

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 22 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

الله يرضى عليكم ما شاء الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله السلام ورحمة الله يا رب السلام ورحمة الله وبركاته حفظهم الله عليكم السلام ورحمة الله - 00:00:00

يا رب السلام ورحمة الله يا رب أخي الكريم أغلبك تغلق الباب عنك كل البرد لا اله الا انت سبحانك اني كنت الله يكرمك متفضل علينا يا رب جزاك الله عنا كل خير حينما يرضى عنك - 00:01:03

سبع مئة وثمانين لا حول ولا قوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين - 00:02:06

نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس جديد نعقده في التعليق على كتاب الادب المفرد للامام محمد بن اسماعيل البخاري - 00:02:48

رحمة الله تعالى عليه ومن الامور التي ينبغي ان يستحضرها الانسان او من جميل الامور التي ينبغي ان يستحضرها الانسان وهو يجتمع على مائدة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الهدف من هذا الاجتماع ايضا احبابي الكرام. اننا اذا التقينا بالنبي - 00:03:05

صلى الله عليه وسلم في الدار الآخرة بكونوا مفتخرين اننا في زمن قل فيه اجتماع الناس على مثل هذه الموائد انشغلنا بها في زمن انفض الناس عن هذا السوق كنا نجتمع ونحرص على ان تبقى شمعة الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

قائمة وهنا ابعت رسالة الى احبابي من طلبة العلم الى اهمية ان مركزية الوحي وان تبقى هذه المركزية قائمة في حياة المسلمين اليوم اخواني يجب الا تضعفوا في هذا الميدان. اليوم المعركة كبيرة والناس ما عادت تعبا بكثير من هذه الامور التي انتم تلتفتون حولها حتى - 00:03:42

من اصحاب الدعوات بدأت دعواتهم يعني يختلف اسلوبها ومنهجها ومادتها لان الناس ما عادت يعني يعجبها قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم انتم يا طلبة العلم عليكم ان تثبتوا على هذا الامر - 00:04:03

حتى ولو بقي معكم واحد حتى ولو لم يبق معكم احد على هذا الطريق مركزية الوحي يجب ان نثبت عليها وان نبقي نعلمها للناس. ونحييها في مجتمعاتنا. دائما يا طلبة العلم عندما تتصدقون - 00:04:19

غدا لتعليم الناس الخير احرصوا على ان تكون او ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى هو المنطلق وكلام النبي صلى الله عليه وسلم هو المنطلق فان الهداية لهذه الامة انما ضمنت بهما. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابا. اين - 00:04:33

الهداية كتاب الله وسنتي فايكم ان تتغيروا وفق اهواء الناس وامزجة الناس. الناس اليوم اعطوها مجلس عام اه فيه كلام الفلاسفة يجتمعون عليك ويصرون وتجدهم بالالاف. اعطيهم مجلس عام في حتى امور النفس والعلم - 00:04:50

النفس وما شابه ذلك ما شاء الله تقبل عليك. لكن قل لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا عاد تبدأ النفوس تتلكأ يعني انه هذا كلام اعتدناه يا شيخ - 00:05:09

لاها هو الاساس هو المنطلق اخواني الكرام. لذلك الله عز وجل في كتابه عندما وصف المصلحين ماذا قال؟ قال والذين يمسون

بالتساب واقاموا الصلابة انا لا نضلع اجر المصلحين - 00:05:19

الذين يمسكون بالكتاب الذين يجعلون الناس يتمسكون بكتاب الله سبحانه ويجعلون الوحي هم المنطلق. الله عز وجل قال انا لا نضلع اجر المصلحين هؤلاء هم المصلحون في المعيار الشرعي الذين يوجهون الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويحاولون ان يتمسكوا هم ابتداء وان يمسكوا الناس بها - 00:05:34

اولئك جعلهم الله سبحانه وتعالى اهل الاصلاح في زمن الغربة. في زمن انفض فيه الناس عن هذه الميادين وانشغلوا اما بالدينار والدرهم واهل الثقافة منهم ينشغلوا بامور يعني قل فيها النفع وكثر فيها الضرر - 00:05:59
فهذه القضية احبابي الكرام ارجو ان تبقى حية في حياتكم يا طلبة العلم. والا تساموا لان الانسان مع الوقت يدخله الملل ولك يا شيخ واضح ان الناس اليوم لا لا تريد هذا الخطاب لا لا انت لا تنحرف مع الناس. انت اثبت على هذا الخطاب. لانه هو الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. علينا ان - 00:06:13

نبقى هذه الشمعة مشتعلة مهما كان الثمن. نبقى جميعنا ننفع على هذه الشمعة حتى تبقى متقدة. وكما قلت المستقبل لهذا الدين النصر لهذا الدين ووحي الله سبحانه وتعالى سيسود ولو بعد حين. لكن المهم ان يستعملنا الله سبحانه وتعالى على هذا المنهج. وان - 00:06:30

يوتا عليه. ما هي قضية الثبات يعني انا ما اراه في كثير ممن يتصدرون في السوشيال ميديا وغيرهم من منابر الدعوة انه عندما يرى سواقا معيناً من الخطاب الشرعي كسب وما عاد له - 00:06:50

اناس ينقلب يبدأ الخطاب يتغير يقول لك نبحت عن اسواق اخرى تجذب الجماهير لا انت وظيفتك اولا قبل ان تجذب الجمهور ان تجعل الوحي هو المركز. نعم يمكن ان تغير في بعض الكلمات في بعض الاساليب لكن تبقى تحوم حول كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:07:03

وسلم في الثبات والثبات على هذا المنهج حتى تلقوا ربكم سبحانه وتعالى فانكم لن تجدوا السعادة ولا الهداية ولا الطمأنينة الا من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل لي ولكم الثبات دوما انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:07:23
نشرح حيث انتهينا بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا - 00:07:40

قال المصنف رحمه الله تعالى باب والضيافة ثلاثة ايام. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثني يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي السلامة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة. مر معنا في المحاضرة السابقة باب - 00:07:50

رغم اننا قلنا ان السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم يقولون انك ان الاستضافة للضيف يوم وليلة ما حكمها؟ واجبة اذا كنت طبعا كان الضيف مسلما وكنا في قرية من القرى فهنا الضيافة واجبة يوم وليلة - 00:08:10

ثلاثة ايام هذا مستحب فما زاد على ذلك فهو صدقة. يعني خرينا نقول ادنى الكمال ثلاثة ايام. فما زاد على ذلك فهو صدقة من الصدقات كما جاء في حديث رسول الله صلى - 00:08:27

الله عليه وسلم. اكمل. قالوا رحمه الله تعالى باب لا يقيم عنده حتى يخرجه قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك؟ ابن انس عن سعيد المقبوري نعم عن ابي شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:08:41

او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة. والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة. ولا يحل له ان يثوي عنده حتى لا يخرجه. اذا هنا البخاري رحمة الله تعالى عليه اتى بالحديث مرة اخرى لكن بزيادة ولا يحل له ان يثوي عنده - 00:08:56

حتى يخرجه وترجم عليها ترجمته. والمراد انك يعني كما انك يا ضيف لك حق. فكذلك لا ينبغي يعني عليك واجب. لا ينبغي ان تخرج

الناس فاذا الرجل استضافك الحد الشرعي وهو يوم وليلة ولم يرغب ان يزد على ذلك فهذا حقه - 00:09:15

فاذا رأيت منه امارات انه يقول لك اتسهل لا يحل ان تثوي عنده وتمكث في بيته حتى تخرجه لان الناس ايضا عندها ظروف. اليس كذلك؟ قد يكون الرجل بيته ضيق او عنده نساء او ما شابه ذلك. فاذا اعطاك اليوم والليلة جزاه الله خير وما احب - 00:09:33
ليكمل خيره وللناس عندها ظروف واحوال قالوا ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه. وان انتبهوا الى اخواننا الكرام اذا نزلتم عند اخوانك او زملائكم في سكنات او ما شابه ذلك عليكم ان تراعوا النفوس. اذا رأيتهم ان هناك عدم قدرة على الاستضافة فعليكم ان تنقلبوا وتنصرفوا - 00:09:51

مأجورين باذن الله والا فانت اثم لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ ولا يحل له. اذا انت ايش؟ اثم اذا فعلت ذلك ان وقعت اخاك في الحرج. فالامور اذا كما لك حق فعليكم واجب تجاه الآخرين في موضوع الضيافة. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب اذا اصبح بفنائهم. قال احدنا ابو نعيم - 00:10:11

حدثنا سفيان ثوري عن منصور ابن المعتمر عن الشعبي. نعم. عن مقدم ابي كريمة الشامي. قال قال النبي صلى ضيفي حق واجب على كل مسلم. فمن اصبح بفنائهم فهو دين عليه ان شاء. فان شاء فان شاء اقتضاه وان شاء تركه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الضيف حق - 00:10:31

واجب على كل مسلم وهذا فهمناه ان يوم وليلة هذا واجب ما بعد ذلك فهو صدقة وسنة من السنن قال فمن اصبح بفنائهم وفي رواية فمن اصبح بفنائهم محروما. في رواية هذه الزيادة - 00:10:51
فما الاصبح بفنائهم محروما فهو دين عليه انشاء. فان شاء اقتضاه وان شاء تركه. يعني انت ايها الضيف لك حق يوم وليلة فاذا اصبحت محروما صاحب المنزل لم يستضفك يوم ليلة - 00:11:07

واصبحت بفنائهم محروما فهذا دين لك هذا دين الشريعة اعتبرته دين لك ان احببت ان تقتضيه منه جبرا فتذهب مثلا الى الحاكم فتطلب منه ان يعطيك الحق فلك ذلك. وان سامحته وخلصت لوجه الله سبحانه وتعالى فلك ذلك. يعني ليست القضية خلص فلان حرمني من هذه الليلة - 00:11:22

وخلص وانتهى حقي وذهب. لا لا حقه محفوظ شرعا الا اذا اصبحت ببيت هذا الرجل وهو لم يستضفك يبقى هناك دين شرعي تستطيع ان اذهب الى السلطة القضائية في هذه البلدة واقول لها والله الشيخ مؤمن ما استضافني هذه الليلة. والسلطة القضائية تقدر كم حقه في الضيافة؟ والله عشرين دينار ثلاثين - 00:11:45

دينار تجبر المؤمن ان يدفع عليه هذا المبلغ. تصور الموضوع اذا موضوع شديد. اليس كذلك؟ حق الضيافة وهذا يدل على عظمة هذا الدين اخواننا الكرام. الذي حتى الضيف له قيمة وله منزلة وله حقوق. بادق التفاصيل لكن طبعاً كما ان الشريعة نظرت الى جانب الضيف نظرت الى جانب المستضيف. فما حملتك ما لا تطيق - 00:12:05

يوم وليله اصل الضيافة هنا عند الحنابلة ضيافة الطعام والشراب. طب هل يلزمني ان يعني ان ابنته عندي في منزلي قالوا اذا كانت القرية لا يوجد فيها اماكن للنزلاء يلزمك ان تبنته هذه الليلة عندك - 00:12:26

اما ان كان فيها نزل فخلص تستضيفه يوم وليلة طعاما وشرابا وفي الليل تقول له الله يسهل دربك ان شاء الله على مسجد من هالمساجد او نزل من هذا تنام فيه لانه ايضا قضية النوم فيها خصوصية زائلة خاصة اذا البيت فيه اناث وما شابه ذلك قال رحمه الله تعالى بابه اذا اصبح الضيف محروما حدثنا عبد الله ابن - 00:12:42

صالح قال حدثني الليل. الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير. مرفد اليزني عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انك تبعتنا فننزل بقوم فلا يقرون - 00:13:02

لا يقرون يعني لا يعطون ضيافتنا التي نستحقها فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوه. فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. اذا انظر النبي عليه الصلاة والسلام يؤكد ان هذا دين وحق - 00:13:12
الضيف قال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي اعطوكم ضيافتكم اليوم والليلة قال استقبلوها وجزاهم الله خير قال فان لم يفعلوا

فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي هي حقيقة لكم فيما يظهر لي المكتوب هنا لهم. واللي هي الاصل حتى الضيف الذي ينبغي -

[00:13:26](#)

لكم فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لكم الذي يظهر لي ان هناك اشكالية في هاي اللحظة. اه يعني انتم اذا ما اعطوكم حق في الضيافة تستطيعون ان تأخذوا حقكم بالقوة والقوة هنا يعني في اذن شرعي ان تأخذ حقك من هذا المستضيف لكن كما قلت الاصل ان الامر يوكل للجهات القضائية لانه - [00:13:46](#)

وبدنا نفتي للناس انه خذ حقك بالقوة. عاد خذ عدل من مشاكل يعني. بده يدخل على بيض الرجال يقول له بدك تعطيني الان حقي وتبلش مشاكل. لا احنا نقول الاصل الجهة - [00:14:07](#)

القضائية الشرعية هي التي تأخذ بهذا الامر. اذا كانت اصلا تفتي به. اذا كانت اصلا تفتي بوجوبه قال رحمه الله تعالى باب خدمة الرجل الضيف بنفسه. هالترجمة وانظروا الى الحديث. وانظروا هذا الحديث يطابق الترجمة ام فيه اختلاف - [00:14:17](#)
طيب قال باب ايش خدمة الرجل الضيفة بنفسه يعني ما نفهمه من الترجمة ان الرجل يخدم ضيوفه بنفسه. انظروا الحديث. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي - [00:14:34](#)

حازم. سلمة بن دينار. قال سمعت سهلة بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس. فقالت او قال اتدرون ما انفعت لرسول ما انفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة له ثمرات من الليل في تور. التور يعني - [00:14:49](#)

الان الحديث في الحديث من الذي قام بالضيافة يا مشايخ اه في الحقيقة يعني الذي قام بالضيافة ليس الرجل وانما زوجته العروسية التي قام بالضيافة. لذلك يعني كما قال المحشي هنا البخاري نفسه في صحيحه - [00:15:07](#)
في كتاب النكاح هذا الحديث في صحيح البخاري اصلا في كتاب النكاح ماذا ترجم؟ قال باب قيام المرأة على الرجال في العرس باب قيام المرأة على الرجال بالعرس هكذا كانت الترجمة وهي ادق من الترجمة المذكورة هنا. ان الذي خدم في الحقيقة هي من -

[00:15:26](#)

المرأة. المرأة وهذا الحديث اخوانا الكرام من الاحاديث التي يعني يحبها بعض اصحاب الاهواء ويعتبرها هي الاصل في هذا الميدان. الان خلونا نقول كلام اظن انه متوسط في هذا الباب - [00:15:49](#)

احبابي الكرام احيانا علينا ان نفرق بين العادات والتقاليد التي تتبعها في بلد معين. وبينما يجوز شرعا وما لا يجوز. لانه احيانا ايضا الطرف المقابل هناك من يحرم امور شرعية - [00:16:02](#)

لكن في الحقيقة لا يوجد مستند لتحريمها وانما هو امر وعادة نشأ عليها الان الحديث مفهومه هو ظاهره ان المرأة العروس الفتاة العروس هي التي قامت بتقديم الطعام والشراب للضيوف - [00:16:16](#)

يعني للنبي صلى الله عليه وسلم من اتى معه من الضيوف الى بيت الرجل في عاداتنا نحن وفي تقاليدنا خاصة طبعنا نحن نتكلم كهدة متدينة لانه البيئة المفتحة اصلا ما فش عندها قيود يعني. نتكلم كبيئة متدينة ربما - [00:16:30](#)

ننظر الى هذا الامر بشيء من الازدراء او عدم القبول انه كيف مثلا زوجة الشخص زوجتي تقوم بتقديم الطعام وادخاله امام الضيوف وتضعه وتخرج صح؟ انت كبيئة هنا عاداتنا التي قد نشأنا عليها انا ارى انها شيء مستهجن غير مقبول. لكن هل هو ممنوع شرعا -

[00:16:46](#)

خلينا نفرق بين الامرين. هل هو ممنوع شرعا الان اخوانا الكرام ظاهر الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث واضح بين انه ليس ممنوعا شرعا لو ان زوجة الشخص دخلت طبعنا كيف تدخل وهذا احنا احيانا برضه ينبغي ان ندرس التفاصيل. يعني ان

تدخل المرأة بزينتها هذا غير مقبول - [00:17:06](#)

اتفاق الجميع ان تدخل المرأة وتبدأ تمزح مع الضيف اه حياك الله ابو فلان شو اخبارك امورك طيبة لا هذي مش شغلته ايضا لكن ان تدخل بلباسها الشرعي وبكامل حيائها مثلا وتضع الطعام مثلا على الطاولة مع وجود الضيوف من الرجال وتخرج من دون ان يكون

فالقول من دون ان يكون هناك تبادل ابتسامات وهي بلباسها الشرعي هذا امر لا حرج فيه هذا امر شرعا لا حرج الله يكرمك جزاك الله خير هذا امر شرعا لا حرج فيه. فاحيانا - 00:17:44

كما قلنا ينبغي ان نفرق بين ما تستهجنه نفوسنا كمتدين او لا تقبله وفق العادات التي نشأنا عليها. لانه بعض الاخوة جزاهم الله خير يكون هو متدين ولكن عنده حماس زائد عندما يرى مثلا رجل في - 00:17:57

بيتي خرجت امرأته وضعت الطعام ايش يصبح يقول؟ الله يهديه اخونا فلان امرأته يعني كيف تخرج؟ لا والله يا اخي انت هذا انت شيء نشأت عليه لا تقبله هو الرجل قد يكون متدين ومحافظ وما شاء الله عليه ومن عائلة ملتزمة لكن مشى على عادات - 00:18:10 هذا الامر طبيعي وامرأته خرجت بكامل لباسها الشرعي ووضعت بدون ان تخضع في القول ظهر حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنع من ذلك. لكن كما قلنا في الجهة المقابلة لا ينبغي للمرأة ان تستند على هذا الحديث ان تبرز للضيوف - 00:18:26

بشكل دائم وان تعتمد ان هذا يبيح لها ان تتكلم مع ضيف زوجها وان تخرج بزيبتها وتقول وهكذا ورد في حديث ابي اسيد لا الذي ورد في اذا بيصيب انها خدمت قدمت الطعام لكن لم يأتي انها اخذت في الحديث مع الرجال ومزحت معهم واطاب لها الامر ما جاء فيها - 00:18:42

فينتبه لهذا الامر انك ينبغي ان تكون دائما متوسطا مقتصدا تحاول ان تأخذ بظاهر الحديث ولا تتعسر في فهمه ولا تتكلم انه البعض ايش دائما فهمه وهذا قبل نزول اية الحجاب لا مش بهذه الطريقة اذا قلنا وجد حديث قبل نزول اية الحجاب قبل نزول اية الحجاب من قال لك ان المرأة خرجت متبرجة حتى تقول قبل نزول اية الحجاب - 00:19:02

ما في دليل على هذا الامر الاصل الجمع الاصل في الاحاديث الجمع عندك انك تقول حديث منسوخ ترى هذي كبيرة في الشريعة كبيرة امر كبير في الشرع انك تريد تبطل دلالة - 00:19:22

عندما تقول الحديث منسوخ انت تبطل دلالة حديث ورد في صحيح البخاري ومسلم مش سهل ان تلقي هذه الكلمة من بعض الاخوان جزاهم الله خير الذين يتصدرون اليوم ما اسهل ان الحديث ما وافقش مزاجه الفقهي - 00:19:34

اضرب الحديث منسوخ نعم شيخ لانه انت تبطل حديث. ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تقول منسوخ عليك ان تتأكد انه لا جت له اي وجه من اوجه الجمع. اما اذا كان في هناك قابلية ان يجمع بينه وبين الاصول الشرعية. مع عدم التعارض والتنافي فالاصل - 00:19:47

الجمع بين الاحاديث وان تبقى متلائمة منسجمة مع بعضها البعض. تمام؟ وضحت هذه الفكرة تمام. لذلك قلنا الترجمة التي عقدها البخاري رحمة الله تعالى عليه في صحيحه قد تكون ادق والله اعلم من الترجمة التي عقدت هنا. تفضل - 00:20:07

مم قلت لكم قبل شوي وصفتها تعتبر ابو فلان انا قصدي الخوض في الكلام هي لو دخلت قالت السلام عليكم ولم يجبي لقضية مثلا هل تسلم الفتاة الشابة لما نتكلم عن فتاة شابة عروس؟ لان الفقهاء يقررون ان الفتاة - 00:20:23

الشابة والرجل الشاب لا يسلمون على بعضهم البعض. حج خشية من ان يستنطقها ويكون صوتها رقيق. بخلاف لو كانت امرأة عجوز كبيرة قالوا هذا يستسهل فيه لكن السادة الحنابل وغيرهم يتكلمون ان الفتاة الشابة لا يجرى لها السلام. واذا سلم عليها لا يشرع لها الرد - 00:20:44

وهاد الأمور لأنها قالوا حتى لا يستنطقها فيستعذب صوتها الى غير ذلك من التعاليم التي يذكرها الفقهاء لكن اه بشكل عام يعني احنا ما بدناش نكون ماخذين برأي واحد فقط انه يسمعنا اناس بمختلف الطبقات. هي لو دخلت وقالت السلام عليكم بادب واخلاق بدون خضوع في - 00:21:03

وخرجت مش راح يكون اشكال كبير. على مختلف الاقوال الفقهية لن يكون هناك اشكال كبير. احنا اشكاليتنا في ماذا؟ في الاخذ والعطاء. عرفت الدردشة والاخذ والعطاء وان تأخذ اريحيتها لأ يعني خلونا نأتي على باتفاق الجميع ان مثل هذا غير مشروع -

قال رحمه الله تعالى باب من قدم الى ضيفه طعاما فقام يصلي. نعم. قال حدثنا ابو معمر. نعم اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد الوارد. ابن سعيد التنوري. قال حدثني الجريري - [00:21:38](#)

سعيد بن ياس قال حدثني حدثنا ابو العلاء ابن عبد الله عن نعيم ابن قالب قال اتيت ابا ذر فلم وافقه فقلت فقلت لامرأته فقه ولم واثقه بالجزمة. نعم. فقلت لامرأتي اين ابو ذر؟ قالت يمتهن سيأتيك الان. فجلست له فجاء ومعه بغيران قد انت الحديث طويل. بدمك تنتبهوا عليه حبة - [00:21:49](#)

مش رح نرجع نشرحه كله منقرأه من جديد. اه اذا اه نعيم بن قعنب اتى ليزور آا ابا ذر لمسألة شرعية يريد بها فلم يجده فوجد امرأته قال اين ابو ذر فقالت يمتهن سيأتيك الان وهذا ايضا ضمن سياق حديثنا يعني لو ان الرجل سأل المرأة التي في البيت بعض اخوانا المتدينين يرى ان هذا لا يجوز انه كيف انت - [00:22:09](#)

مرة في البيت من زوجي. هاي لا ينبغي ان تتكلم. لا واضح انه في في مساحة يعني. واين الزوج؟ والله ذهب يمتهن. هذا الحد من المساحة الشرعية مقبول. نعم فجاء ومعه بغيران قد قطر احدهما في عجز الاخر. قطر احدهما في عجز الاخر يعني اه ربط الثاني بالاول. معه بغيران الثاني - [00:22:31](#)

بالاول على هيئة القطار يعني في عنق كل واحد منهما قرية فوضعهما ثم جاء فقلت يا ابا ذر ما من رجل كنت القاه كان احب الي لقياء منك ولا ابغض الي لقياء منك قال - [00:22:52](#)

قال لك الامام الرجل حاب القى مثلك ومات رجل ابغض القاه مثلك. قال لك يعني كيف يعني حاب تلقاني وتبغى التلقاني بتزبطش مش مجتمع بعضها البعض انت احب انسان القاه وابغض انسان القاه - [00:23:04](#)

فقال له ايش؟ كيف اجتمعت هذه؟ قال لله ابوك وما جمع هذا. ابوك ما جمع هذا. يعني كيف زبطت معك هاي؟ قال اني كنت وأدت مؤودة في الجاهلية اهرب ان لقيتك ان تقول لا توبة لك ولا مخرج وكنت ارجو ان تقول لك توبة ومخرج. فسر وجهة نظر يعني ماذا يريد - [00:23:19](#)

ماذا يقصد؟ انه يقول انا كنت في الجاهلية ارتكبت ذنب كبير انني قتلت ابنتي الصغيرة وتعرفوا هذي كانت من عادات الجاهلية ان يندوا البنات فقال يعني انا احب ان القاك فتقول لي لك توبة واخشى ان القاك فتقول لي لا توبة لك. فلذلك يعني كنت خايف القاك - [00:23:39](#)

لكن حسب الاجابة التي ستعطيني اياها قال افي الجاهلية اصبت؟ قالوا له يعني هذا امر فعلته في الجاهلية قبل ان تسلم؟ قال نعم فقال قال عفا الله عما سلف الاسلام يدب ما قبله وهذه القاعدة العامة. وقال لامرأته اتينا بطعام فابت ثم امرها فابت حتى ارتفعت اصواتهم - [00:23:58](#)

حدثت مشكلة الان بين بتكبر حدثت مشكلة بين ابي ذر وبين زوجته يا مرة تجيبني ضيف جانا الضيف حطي له طعام. اه زوجته ما عاد ما ادري يعني ما النفسية التي كانت بها - [00:24:17](#)

بعد ما انا جاييه يا بنت الناس الضيف جا قال بدنا طعام فابت فارتفعت اصواتهم ما عاد بدأ الشجار بين الرجل وزوجته فقال ايه فانكن لا تعدون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما قال رسول الله فيهن؟ قال ان المرء خلقت من ضلع وانك ان تريد ان تقيمهما تكسرهما - [00:24:29](#)

وان تداريها فان فيها اودا وبلغة. اودا بعد ما يؤس ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال ايه يعني هاي يعني وعلى انكن لن تعدون ما قال فيكن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انتم خلص سبحان الله كلام النبي عليه الصلاة والسلام ينطبق - [00:24:47](#)

عليكم. وهذا يدل ان الانسان يمكن ان يقول هذا لزوجته في لحظة الغضب. وهذا الطف ما يمكن ان تقوله. ايش في هذا اه نعيم بن قاناب قال له ماذا قال فيهم هو بده يريد يعرف ماذا قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فذكر له الحديث ان المرأة خلقت - [00:25:05](#)

من ضلع وانك ان تريد ان تقيمهما تكسير الضلع دائما في عوج كما يقولون. اذا اردت ان تقيمه يعني يصبح مستقيم ثم تحاول الضلع

الاعوج شو ما تحاور تخليه مستقيم ما راح يضبط - 00:25:21

فاذا تريد تجعله مستقيم سينكسر معك في النهاية. قال وان تداريها خلص يعني اتمشوا الامور والاحوال وتقبل ما جبرت عليه. فان فيها اودا يعني سيبقى فيها العوج ولكن فيها في المقابل ماذا - 00:25:35

بلغة يعني يعني الانسان يصبر على زوجته وهي يعني زاد الى الدار الاخرة. يعني تتحمل وتتحمل وتحتسب عند الله سبحانه وتعالى. طبعا هنا هو ايضا بين الطرفين انتم لا تأخذوا هذا الحديث انه فقط احنا الرجال نتحمل النساء. ايضا في المقابل المرأة تصبر على سوء خلق زوجها ويكون فيه بلغة - 00:25:49

الى الدار الاخرة وهذا يدل على ان اه افتراض المثالية الزائدة ليس جيدا في الانسان. هؤلاء صحابة رضوان الله تعالى عليهم. ابو ذر وزوجته من الصحابة ووقع خلاف فبعض الناس يظن ان حياة الصحابة وحياة المجتمعات الاولى من السلف كانت دائما وردية ولا يمكن ان يقع خلاف وجماد بين الزوجين دعوكم من هذه المثالية لا شيء طبيعي - 00:26:10

ان يقع خلاف بين الزوج وزوجته وترتفع الاصوات وما شابه ذلك. وواضح ان الامر حدث امام الضيف يعني المشكلة يعني الضيف عم بيسمع وسامع الشجار والدنيا فشيء طبيعي ان يحدث خلاف بين الرجل وزوجته حتى ولو كانا من الصالحين - 00:26:33

تمام؟ حتى ولو كان عفوا من الصالحين. لا اشكال في ذلك لكن الفكرة كيف تحل الاشكال؟ يعني ابو ذر اين وصل به الامر؟ احنا مجتمعنا للأسف اي خلاف ينتهي؟ انه والله يا شيخ انا دايميا شيخ حكيت له مرتي - 00:26:50

طالق. يعني هذا التلفونات اللي دائما التي تصلني. بقول يا اخي انت ما في مشكلة الا لابد تنتهي بالطلاق. على كبس لحمة على كبس هذا خرجت عند دار اهلها ما رجعت انا اتفه الامور في مجتمعاتنا ثقافة الطلاق جاهزة على اللسان. وهذا حل الضيف وهذا ليس من صفات الرجال اصحاب المروءات - 00:27:03

الرجل صاحب الموظوع يصبر خاصة لما تكون يعني الامور سهلة بهذا الامر. انت ما تتكلم عن قضية شرف ما بتتكلم عن قضايا خطيرة. اختلاف على ابسط الامور يقع عندنا الطلاق لا ابو ذر رضي الله عنه خلص. يعني حدث نزاع وتقاش بعد ذلك قال ايه؟ خلاص هذا حالكم لن يتغير الامر. فبلعها زي ما يقول ابو - 00:27:23

رضي الله تعالى عنه ومشى الامر طيب لكن المرأة في النهاية قبلت وانت بايش؟ بضيافة لكن بماذا اتت؟ فولت فجاءت بفريدة كانها قطة. فراحت جابت سدر يعني من الثريد لكنه صغير جدا - 00:27:44

بحجم طائر القطا طائر القطا طائر يشبه الحمام صغير. فذهبت فانت بسدر صغير جدا بالكاد يكفي الضيف. فابو ذر الان بده يتورط شو بده يعمل الان فانظروا كيف حل الامور ابو ذر رضي الله عنه. فقال قل ولا اهلونك فاني صائم. قال كل انا صعب اكل معك ولا تفزعني. انا صائم. طبعا هنا - 00:28:01

صائم كان التعريض من ابي ذر وما كان صائم هي تعريض. سنعرف ما الوجه الذي خرج به تعريضه. فهو الان كما قلنا كمية الطعام ما كانت كافية. وانخرج من عادات العرب وهي السنة اصلا. اذا - 00:28:23

جلست مع الضيف ان تأكل معه حتى لا يحرص. فابو ذر اراد ان يخرج نفسه فوضع الطعام امامه وقال اسمع ترى انا صائم بدي اصلي انت كل واستعن بالله ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ثم انفجر فجعل يهذب الركوع يعني ابو ذر يطيل الركوع لا يبطل الركوع حتى الضيف ينجز في الاكل طيب - 00:28:35

ثم الفتى لفاكل. انفتري يعني انصرف من الصلاة. فانصرف من الصلاة بدأ يأكل الضيف استغرب قال مش انت قلت انك صائم يعني؟ يعني سلمت وبدأت تأكل معاي من نفس السدر؟ قال ثم انفتل فاكل فقلت يعني هذا كلام نعيم ابنه؟ قالب ايش - 00:28:55

انا لله ما كنت اخاف ان تكذبني. قال انا لله وانا اليه راجعون. والله انا اخرج كنت اتوقع انك تكذب. بتقول لي كنت صائم وصليت الان بدأت تأكل معي. طيب. قال لله ابوك ما كذبت منذ لقيتني. اه فابوذا بده يبرر له قال انا ما كذبت حقيقة منذ اه لقيتني - 00:29:13

قلت الم تخبرني انك صائم؟ قال بلى اني صمت من هذا الشهر ثلاثة ايام فكتب لي اجره وحل لي الطعام. اه اذا ما هي التخريجة؟ اه ان النبي صلى الله عليه - 00:29:33

وسلم اخبر ان من صام من الشهر ثلاثة ايام فكأنه صام الشهر كاملاً. تخيل فكأنه صام شهره كاملاً. فابو ذر قال انا صمت من هذا الشهر ثلاثة ايام. فانا كاني كاني بما اني - [00:29:43](#)

اخف صيام شهر كامل فكأنني صائم في كل يوم فكأنني صائم في كل يوم حكماً وان لم يكن هذا واقعاً. وهكذا يعني ابو ذر بنت تعريضه. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من صام من الشهر ثلاثة ايام - [00:29:56](#)

فكأننا صام الشهر كاملاً فاعتبر بما انه هو صام مسبقاً ثلاثة ايام من هذا الشهر كانه صائم حكماً طوال الشهر لانه اخذ صيامه كل يوم. فاعتبر هذا يعني مخرج لان يعرض لضييفه لان يأكل ايضاً معه. فهذا وجه التعريض. ويعني كما قال باب من قدم الى ضيفه طعاماً فقام يصلي - [00:30:12](#)

هذا هو الترجمة التي عقدها البخاري رضوان الله تعالى عليه. وواضح ان ابا ذر رضي الله عنه يعني هنا لما يقول البخاري باب من قدم الى ضيفه فقام يصلي نقول هل هذا هو السنة او الادب الاصل؟ لا. الادب ان تجلس معه وتأكل. لكن هو اذا وقعت في حرج لقلّة الطعام - [00:30:34](#)

وقلة الزاد. واحببت يعني ان تكرم ضيفك ما بدك تشاركه في الطعام من اجل اكرامه. هنا لك حل ان تصلي او تفعل اي شيء اخر تنشغل به حتى الضيف هو الذي يأكل وينجز في الطعام. فهذه حالة استثنائية والا الاصل اذا كان الطعام كافياً وافياً ان تشارك ضيفك في طعامه - [00:30:54](#)

قال رحمه الله تعالى باب نفقة الرجل على اهله. قال حدثنا حجاج بن من هاد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب. بن ابي تميم السديان عن ابي قلابه. نعم. عن ابي - [00:31:13](#)

اسماء عمرو ابن مرثد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل دينار انفقه آآ انفق الرجل ديناراً انفق على عياله ودينار انفق على اصحابه في سبيل الله عز وجل ودينار انفق على دابته في سبيل الله. قال ابو قلابه وبدأ بالعيال واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار - [00:31:24](#)

حتى يغنيهم الله عز وجل. وهذا مفهوم هذا الاحاديث مر معنا سابقة في احاديث سابقة ان كثير من الناس ينظر ان الدينار الذي ينفقه على زوجته او على ابنائه والله هذا الدينار - [00:31:44](#)

ذهب هباء يعني لا فائدة منه. مع ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان اعظم الدنانير او اعظم النفقة التي تنفقها في حياتك ايها المسلم هو الدينار او الدنانير او الدراهم التي تنفقها من اجل ان تربى ابنائك وبناتك تعوي زوجتك - [00:31:54](#)

وهذه شيء جميل ان الاسلام يلفت النظر الى هذه القضية. انه انت تشتغل وانت تتعب ايها الانسان من الصباح للمساء حتى تحصل لقمة العيش انت مأجور بثواب مستمر فلا تستثقل هذا وتقول اف في العمل. بعض الناس نفسيته متضجرة. هسا انا اراعي انه فعلاً الرأسمالية معاصرة جشعة جداً وتجعل الانسان - [00:32:11](#)

كل ماكينه يعمل من الصباح للمساء لكن انت في النهاية ما دمت ضمن هذه الدوابة تحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما انت فيه وان تنفق على عيالك. ولا تستثقل هذه الدنانير التي تطعم بها زوجتك - [00:32:31](#)

وابنائك يعني انظروا ابو قلابه ماذا علق على الحديث؟ قال وبدأ بالعيال اي النبي عليه الصلاة والسلام. واي رجل اعظم اجر اجرا من رجل ينفي على عيال صغار حتى يغنيهم الله. اذا ابو قلاب بقول لك هذا من اعظم الثواب انك تنفق على ابنائك وبناتك حتى يكبروا وتجدهم غدا ان شاء الله - [00:32:45](#)

اناس ينفعون في ماذا؟ في واقعهم وفي مجتمعاتهم لكن المهم ان تنفق وتربي لانه بعض الناس اليوم المترفة وينفق على ابناؤه خد يا بني وخذ حياة لكنه لا يربي فقط يعيش حياة ابناؤه في حياة من الترف والحياة المادية البحتة. لكن اين التربية؟ ما في تربية وانما هو علف الدواب والبهائم. وهذا لا نريده ليس - [00:33:05](#)

دور الاسلام وانما المراد ان تعيل ابنائك لكن في نفس الوقت ان تربيههم على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى شريعة الاسلام. قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج ابن الحجاج قال اخبرني علي ابن ثابت قال سمعت عبد الله ابن ابن يزيد يحدث عن ابي مسعود

البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:27](#)

من انفق نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة. وهذا بمعنى الحديث السابق يعني عظم ثواب الانفاق على الاهل عموما. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا ابو رافع اسماعيل ابن رافع قال حدثنا محمد ابن المنكر عن جابر -

[00:33:47](#)

قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار. قال انفق على نفسك. قال عندي اخر. فقال انفق على خادمك او قال على ولدك. قال عندي

اخر؟ قال ضعه في سبيل الله وهو اخزها - [00:34:03](#)

غريب هذه الزيادة وان كان فيها ضعف لكن غريبة يقول يعني اول دينار رجل خرج للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا

عندي دينار يعني زائد عن حاجتي. فقال ابدأ به في ماذا؟ في النفقة - [00:34:13](#)

على زوجتك وعلى عيالك. ابدأ بنفسك. قال عندي اخر قال انفق على اهلك وعلى زوجتك وولدك وخادمك. طب عندي دينار زائد عن

نفقتي على خادمي وولدي قال انفقوا في سبيل الله وهو اخسها - [00:34:25](#)

يعني اقلها لانه بعض الناس يا اخوان يظن ان الدينار الذي ينفقه في سبيل الله يعني في الصدقات العامة او في اي ميدان من ميادين

الخير هذا اعظم ثواب من الدينار الذي ينفقه ليطعم - [00:34:41](#)

ابناءه لا في الاسلام الامر مختلف الدينار الذي تنفقه على نفسك ثم على زوجتك وابنائك وتعولهم وتغنيهم هذا اعظم ثواب عند الله من

دينار تنفقه في الامور العامة والصدقات العمى. طبعاً هذا الكلام كما قلنا يعني اذا كان مثلاً ابناك - [00:34:54](#)

في شح في ضيق ويحتاجون الى مال. هذا المال ابذله لابنائي ولا ابذله في سبيل الله وعلى وقف او صدقات المسلمين العامة. ايها

اعظم هذه هي الفكرة ان تبذله لابنائك الامر وسع الله عليه هذا ينفق في سبيل الله في الصدقات العامة بالتأكيد لكن الكلام اذا كان

الواقع والحالة المادية ليست - [00:35:11](#)

كثيرا والمال الذي ساتصدق به محدود. يعني انا وضعي المادي على قدي زي ما يقولوا. وعندي هيك عشر دنائير زيادة اذا هاي العشر

دنائير ممكن تسعد بها ابنائك. كونك وضعك المادي نوعاً ما محرج. يمكن بهذه العشرة دنائير ان تسعد ابنائك ويمكن ان تنفقها في عمل

خيرى عام بعيد - [00:35:31](#)

يدعم العائلة ايها اعظم حقيقة ان تسعد بها الابناء وتدخل الفرحة على قلوب ابنائك وزوجتك هذا اعظم ثواب من ان تذهب بها الى

الجهات البعيدة هذي نظرة الاسلام لهذا الموضوع - [00:35:50](#)

تكمل الزيادة وين هو قوله ضحوا في سبيل الله وهو اخسها في هذه وهو اضاعه في سبيل الله وهو اخسها هذه الزيادة وقيل انها

ضعيفة. نعم في نسخة نعم نعم شيخنا - [00:36:03](#)

قال الله في سبيله وهو احسنها نعم قصدك في نسخة وهو احسن ولكن الذي يتلائم مع سياقات الاحاديث الاخرى لا انه فعلاً هو اقلها

لان الاسلام بدأ بالنفقة على العيال. والا يعني خالقنا - [00:36:20](#)

قالت من المعايير النبي صلى الله عليه وسلم دائماً في الاحاديث التي جاءت بهذا السياق عندي دينار عندي دينار كان يبدأ بالعيال ابدأ

بنفسك عيالك زوجتك خادمك ثم بعد ذلك تذهب بها الى الجهات البعيدة فالبعد. فليس المراد بالخصة هنا الدنيء وانما المراد بالخصة

ماذا - [00:36:33](#)

الاقل يعني الاقل ثواباً حتى تفهم انت ما هي اولوياتك الشرعية في النفقة لذلك فان كثير من الناس ما يعرف الاولويات ويضيع المال

في غير مكانه. او يقدم المفضل على الفاضل - [00:36:51](#)

تفضل حبيبي لا بأس انه هذا الشيء يكون فيه نوعاً ما في الكماليات او بالاحرى في التحسينيات مش في الضروريات في البيت. نعم

طبعاً والشغلة الثانية كيف الواحد يوازن مع - [00:37:04](#)

قد تكون عند الوالد احياناً التربية انه انا اذا اعطيته ممكن انسان ضعيف عنده اعتمادية الاستقلالية اذا اعطيك مثال حتى تعرف لوين

الحدة انا قصدي فيه. نعم. انا اعلم من الاباء - [00:37:21](#)

من يمنع النفقة على بناته مجرد ما يتخرج من الجامعة بالكلية نهائيا على بناتي. اه نعم. من هذا الباب اللي هو لازم هم يعرفوا كيف يستقلوا بنفسهم كيف ممكن لا والان احسنت اخي الكريم الان احنا الان اه يعني عندما نتكلم عن احاديث في هذا المفهوم عليك ان تجمع بين كل الاطراف وتعرف ان هناك اصل وهناك استثناء. الان - [00:37:36](#)

نحن نتكلم في الوضع العام الطبيعي. نقول الوضع العام الطبيعي انه ايها الاب المسلم افضل الدنانير وافضل النفقة هي التي تغني بها ابناءك. هذا اصل عام نتفق ونخرج منه الان قضية ان يربي الاب ابنه على الاستقلالية - [00:37:59](#)

الان علينا ان نفرق في هذا بين الابن والبنت اولا لأن البنت ليس مطلوب منها ان تعمل ولا ان تشتغل ولا ان تخرج الى سوق العمل ولا تعارك الرجال. فقول هذا الرجل انه انا والله بعد ما بنتي تتخرج من الجامعة سامنعها المال. حتى تذهب تستقل - [00:38:16](#)
بنفسها هذا خلاف الشريعة اخي الكريم. الفتاة ليس مطلوب منها ان تعمل وهذا جهل بدين الله سبحانه وتعالى. انت ايها الاب مسؤول ان تنفق عليها وان تكفيها حاجتها حتى تذهب الى بيت الزوجية - [00:38:33](#)

فهذا القول جهل انه يلزم بابتنته. والله بما انك تخرجت من الجامعة يلا على سوق العمل. اطحني. وهذا ليس بصحيح ولا يتوافق مع الاصول الشرعية اما مع ابناؤه اه نعم هذا صحيح - [00:38:48](#)

انه انا ابني بعد ما يتخرج اريد ان اعلمه النشاط والهمة. فيمكن ان اقلل من الصرف عنه حتى يذهب ويتنشط لبحث عن عمل. لانه الابن اذا شعر ان اب يغدق عليه بالمال انه لا يحتاج ببقى كسولا. ملولا لا يبحث عن عمل ويعتمد على والده. اه فعلا هنا يمكن ان امنع النفقة - [00:39:02](#)

لمصلحة استثنائية الان لذلك قلنا الاصل وجوب النفقة. لكن اذا اصبح هناك مصلحة تقتضي مني ان امنعها حتى يتعود الابن على الجدية والعمل والنشاط في الحياء هنا تصبح قضية تربوية استصلاحية - [00:39:22](#)

استثنائية خلينا نقول لا تتعارض مع الاصل العام. لكن هذا في حق البنين. اما في حق البنات فلا يجوز ابدأ ان الاب يمنع النفقة بحجة الله انا درست الجامعة يلا الان تذهب الى سوق العمل. والله اصلا انت اللي درست الجامعة يعني لا يوجد ما يجبرك شرعا على هذا واحد. وهي مصونة مكرمة الفتاة - [00:39:36](#)

تبقى معززة في بيت والدها ولا يجوز لاحد ان يجبرها على العمل. حتى تذهب الى بيت الزوجية الله يكرمكم مسلا. نعم. صار الرجل ان يمنع ان يمنع ابنه حتى يدفعه للعمل. نعم - [00:39:56](#)

وهل اصلا واجب الاب الان اخي الكريم اذا كان الابن عاجز عن العمل عاجز اقصد يعني هو كقدرة جسدية يستطيع لكن يطرق ابواب الشركات ويطرق عند ارباب العمل ما حدا يشغله يعني هو مش نائم في الدار - [00:40:14](#)

ولا يريد ان يعمل اهو يبذل ويحاول لكن الى الان لم يفتح عليه. بشكل من الاشكال. نعم الاب واجب عليه ان ينفق عليه. حتى لو اصله عمر الابن ثلاثين واربعين - [00:40:33](#)

ما دام الابن هو يحاول ان يطرق ابواب العمل لكن لم تفتح له بشكل من الاشكال فانا كاب واجب ان انفق عليه. اما اذا كان الابن لا هو ملول او آآ يعني يشترط نوع معين من العمل. بقول انا ما بشتغل الا هذا الشغل. انا محاسب مثلا ما بشتغل لمحاسب والله حطه لي في مكان ثاني. ما بقبل - [00:40:44](#)

بدك تتحمل لانه اصلا اغلب الناس ما بتشتغل بشهاداتهم مش هيك بقول لك يعني لا تعتبر انه انا والله اشتغل ضمن تخصصي اذا وضعتوني في مكان اخر حتى لو كنت قادر عليه انا ما - [00:41:04](#)

ووالله الوالد يجب ان ينفق عليه لا هذا خطأ المعيار الشرعي انه اذا كان هناك عمل باي شكل من الاشكال سواء تخصصك ولا في غير تخصصك. تستطيع القيام به؟ نعم يجب ان تعمل - [00:41:16](#)

والوارد غير مسؤول بالنفقة هذه اما اذا حاولت ان تبحث عن اي عمل يمكن ان تقوم به وما وجدت وبقيت فقيرا فواردك شرعا مسؤول ان يرفق هذه القاعدة في هذا الباب - [00:41:29](#)

الله اكبر قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان سفيان الثوري عن مزاحم ابن زوفر عن مجاهد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

قال اربعة دنانير دينارا اعطيته مسكينا ودينارا اعطيته في رقاق في رقبة ودينارا انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته على اهله افضلها الذي على اهله. شوف معي نفس الفكرة. افضلها الذي انفقته على اهله. ماذا اعطيته مسكينا - [00:41:52](#)

ودينار اعطيته في فك رقبة من الرق ودينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته على اهلك. الزوجة والابناء. ايها اعظم اجرا عند الله الذي انفقته على اهلك الذي انفقته على هذا. وهذا يؤكد نفس المبدأ. اكمل - [00:42:08](#)

قال رحمه الله تعالى باب يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها الا في امرأته. خلافة. الى في امرأته. اي فمها حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع لحدثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري بن شهاب قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم انك لن - [00:42:25](#)

تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت بها. حتى ما تجعل في فم امرأتك. نعم. يعني حتى ان تضع اللقمة وترفعها الى فم

امراتك فهذا ان شاء الله تؤجر عليه عند الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:42:43](#)

مرحبا قال رحمه الله تعالى باب دعاء اذا بقي ثلث الليل. حدثنا اسماعيل نعم. قال حدثني ماذا؟ اسماعيل بن ابي اويس عن ابن شهاب. نعم. عن ابي عبدالله الاغر عن - [00:42:57](#)

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فالاخر فيقول من يدعوني فاستجب فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. وهذا او فاغفر له طبعاً. هذا الحديث

مع حديث مشهور معلوم. واهل السنة والجماعة احبابي الكرام - [00:43:07](#)

يحملون الحديث على ظاهره وعلى معناه الظاهر وهو ان الله سبحانه وتعالى ينزل نزولا حقيقيا يليق بجلاله. كيف ذلك يا شيخ؟ هذا ليس من عملك تمام؟ كما قال ما لك بن انس الاستواء معلوم والكيف مجهول. ومحروم غاية الحرمان من لم يؤمن بهذه الاحاديث ولم

يصدق بها ودخل في تأويلها وصرفها - [00:43:27](#)

عن ظاهرها. فان جمالية هذا الحديث وعظمة هذا الحديث وروعة هذا الحديث ان يبقى على ظاهره الذي فهمه السلف. رضوان الله تعالى عليهم ان الله جل في علاه ينزل نزولا حقيقيا يليق بجلاله ولا نعرف كيفيته الى السماء الدنيا فيقترب منك ايها العبد -

[00:43:47](#)

ونحن العبيد منا من هو نائم على فراشه لا يعبأ بهذا الكرم الالهي ومنا من يستيقظ وينتبه لهذا الامر فيقف بين يدي الله سبحانه

وتعالى في ثلث الليل الاخر. الله سبحانه وتعالى ينادي - [00:44:06](#)

يقول هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من داع؟ الله يسأل ينظر وهناك من يستجيب لنداء الله سبحانه وتعالى وهؤلاء هم المفلحون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. استغلوا هذا هذه اللحظات - [00:44:20](#)

المباركات وهذا الكرم الالهي وهؤلاء اهل التوفيق الذين وفقهم الله سبحانه وتعالى لهذه المنازل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحر وهم يستغفرون. المفلح احبابي الكرام من انتبه لهذا الامر. انتبه الى ان مولاه سبحانه في كل ليلة هناك كرم. في كل ليلة

احبابي - [00:44:38](#)

الله سبحانه وتعالى يتفضل تفضلا على اهل الارض بهذا الدنو دنو التشريف وبقي علينا نحن ان نتعرض لهذا الشرف ولهذا الكرم.

والموفق كما قلنا من وفقه الله عز وجل لهذا الخير. ونعوذ بالله من الحرمان. والانسان - [00:44:57](#)

كلما امن بهذه الاحاديث على طريقة اهل السنة والجماعة شعر بجمالها. وروعتها وبهجتها. اما اذا دخلها التأويل والصرف والاعتراض والشك وكيف ينزل وتبدأ تدخل في هذه الامور. انت من ستخسر رونق هذه الحديث وفهجته. انت من سيخسر لانك ستشعر انك

تؤولها وتصرفها - [00:45:13](#)

فما يعود في قلبك هذا الشوق الى ان تلقى مولاك سبحانه وتعالى. اذا لم تؤمن ان الله سبحانه وتعالى يدنو. ولم تؤمن بهذا الحديث

كما ينبغي. خلص ذهب ورونق الحديث - [00:45:33](#)

انت لا تؤمن ان هناك اله يتفضل على اهل الارض بهذا النزول. ماذا بقي من جمالية الحديث وروعته؟ فالانسان سبحانه الله عندما يؤمن بهذه الاحاديث ويتركها كما فهمها السلف الصالح يشعر باثر سلوكي لها في الحياة. انا ليس مجرد اننا نريد ان ندخل في صدام عقدي. لا هي اصلا القضية بحد ذاتها - [00:45:43](#)

تأثيرها على قلب المؤمن انك تنسجم مع هذه الاحاديث فتحدث لك سلوكا وعملا في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الثبات على منهج اهل السنة. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الرجل فلان جعد اسود او طويل. اسودوه. اسود او طويل قصير ثقيل يريد الصفة ولا يريد الغيبة. يعني هنا عقد البخاري - [00:46:03](#)

ترجم هل يجوز انه شخص يسألني عن شخص فانا ما اعرف اسمه فاقول قصدك فلان القصير الان هل هذه غيبة قال اذا كنت تقصد الاخبار والوصف وليس الاستغابة او الغيبة لا حرج في ذلك - [00:46:23](#)

انت يمكن ان تصف انسانا بانه قصير او طويل او شعره مجعد او صاحب البشرة السوداء ولا وليس من قصدك ان تقلل من شأنه وانما قصدك ان تصفه لشخص امامك. فهذا النوع لا يعتبر غيبة في معيار الشريعة الاسلامية. وهنا اخذ البخاري هذا الامر من هذا الحديث اكمل - [00:46:39](#)

رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال احدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني ابن اخي ابي رهم كلثوم ابن الحسين الغفاري. انه - [00:46:59](#)

سمع ابا رهم وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فقامت ليلة بالاخضر فصرت قريبا - [00:47:09](#)

من اخطر منطقة قريبة من تبوك الاخضر اسم منطقة قريبة من تبوك. نعم. فالقي علينا النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من يعني هو كان على راحلته فمن شدة النعاس مش قادر يسيطر على الراحلة فتدنو راحلته من راحلة النبي صلى الله عليه وسلم.

فيفزعني - [00:47:19](#)

خشية ان تصيب رجله في الغرز. الغرز هو المكان الذي يكون على جانبي الفرس ويضع فيه الفارس الاقدام بتعرفوا الفرسان هناك منطقة لما يركب الفرس منطقة زي حدقات من حديد يضع فيها الفارس اقدامه بعد ان يركب على الحصان. فهذا الذي يخشى من

شدة ادبه - [00:47:39](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ويخشى ان يدنو من راحلة النبي عليه الصلاة والسلام فيصيب قدم النبي عليه الصلاة والسلام فيؤذيه بمجرد هذا الامر فطفقت اؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني بعض الليل. خلص يعني من شدة النعاس ما استطعت. فزاحمت راحلتي

راحلة رسول الله ورجله في - [00:47:59](#)

غرز فصبت رجله فلم استيقظ الا بقوله حس بس يعني كان انتبه النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا واضح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مرهق. من شدة السفر فيعني كيف انت واحد يخط في رجلك وانت مش منتبه. بتصدره صوتا. نعم. فقلت يا رسول الله اه

استغفر لي. شف يعني من شدة حربي من هو من غير - [00:48:21](#)

متعمد اصلا من شدة النعاس لكن خشي ان يكون اذى النبي عليه الصلاة والسلام ولو بغير تقصد. فيا رسول الله استغفر لي. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سر يعني امشي معي. فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عن من تخلف من بني غفار

فاخبره. شو بتعرف غزوة تبوك تخلف فيها كثير - [00:48:40](#)

من المنافقين وحتى بعض الصحابة الكرام وقعوا في هذا الخطأ. غزوة تبوك كان فيها كثير من التخلف بسبب انها وقعت في ظروف قاسية ومتعبة فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ يسأل ابو يسأل ابا رهم من الذي تخلف من قبيلتك عن الغزوة؟ طيب - [00:49:01](#)

فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال السطاط قالوا هو الشعر الرجل الذي لا شعر له على وجنتيه الا شعيرات هكذا يعني لا تنبت له لحية الا الشعيرات التي - [00:49:17](#)

يكون عند الذقن فهذا هو معنى قوله الطوال الثطاط. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موطن الشاهد في الحديث. ان النبي

عليه الصلاة والسلام يسأله عن رجال لا يعرف اسماء - [00:49:32](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام يتذكر اوصافهم. فقد اشفع هدول الرجال اه الطوال اللي ما عندهم شعير. مش عارف اسمائهم لكن يسألوا عن اوصافهم. فهل هذه تعتبر غيبة هذا موطن هذه ليست غيبة. انه عليه الصلاة والسلام ذكر الوصف - [00:49:42](#)
ليعلن عن من؟ يسأل يتحدث قال فحدثته بتخلفهم فقلت هؤلاء تخلفوا عنك يا رسول الله. نعم. قال فما فعل السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة بشبكة شرف. اللي لهم حيوانات - [00:49:59](#)

او انعام بمنطقة اسمها شبكة شرق اشفعوا على دور الجماعة. فتذكرتهم في بني غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من اسلم. اه النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان هؤلاء - [00:50:12](#)

الجماعة اللي يقال اه السود الجعاد الجعاد اللي شعره مجعد القصار في قامتهم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام كان يظن انه من غفار من قبيلة غفار. فابو رهم بدأ لانه من قبيلة غفار ابو رهم بدأ يتذكر والله يا رسول الله هدول مش من قبيلة غفار - [00:50:22](#)
هؤلاء من قبيلة ايش اسلم. نعم. فقلت يا رسول الله اولئك من اسلم. نعم. قال فما يمنع احد اولئك حين يتخلف ان يحمل على بعير من ابله امرأ نشيطا في - [00:50:37](#)

في سبيل الله. فان اعز اهلي علي ان يتخلف عني المهاجرون. من قريش والانصار وغفار واسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يتأسف. يقول يعني لو كنت اذا كنت انت كسول وما عندك همة على الجهاد في سبيل الله ما يمنعك انك تقتحم الرجل على دابة في سبيل الله - [00:50:49](#)

تؤذى عن المالك وتجعل رجل نشيط هو الذي يذهب في سبيل الله على الدابة هذا اقل شي يعني اذا انت لا تريد ان تذهب بنفسك فاقبل شيء ان تحمل رجلا في سبيل الله قال فان اعز اهلي علي ان يتخلفوا ما كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:06](#)
يحب ان يتخلف عنه احد من المهاجرين او من الانصار او من قبيلة غفار او اسلم. عز عليه ذلك بابي وامي صلوات ربي وسلامه عليه. موطن الشاهد من الحديث قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ببئس اخو العشير - [00:51:20](#)

فلما دخل انبسط اليه فقلت له فقال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش. المهم هذا الحديث مر معنا سابقا ان رجل اخلاقه صعبة ورديفة. دخل على النبي صلى الله عليه وسلم او استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام. فقبل ان يأذن له ماذا قال لعائشة؟ ببئس اخو العشير. يعني هذا الرجل يعني ليس - [00:51:41](#)

فالمهم فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم ضحك في وجهه وهش وبش وانبسط فبعد ان ذهب عائشة قالت يا رسول الله انت قلت هذا الرجل ببئس اخو العشير يعني الرجل لا يستحق - [00:52:01](#)

واخلاقه صعبة وذميمة. فأريتك هششت وانبسطت له. فقال ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش. يعني ماذا تظنين افعل يا عائشة؟ يعني بدي ادخل يدخل علي اشتمه واسبه واتعامل معه بقسوة. شيء طبيعي ان اكف شره فاداريه بشيء من ماذا؟ من الكلام انه حياك الله ابو فلان كيف امورك؟ كيف صحتك - [00:52:13](#)

بعض الناس فعلا هكذا ينبغي ان تتعامل معه لتكف شره عنك. انت مجبر ان تتكلم بهذه الطريقة. طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ابتداء ببئس آخي العشير لماذا - [00:52:33](#)

او ببئس اخ العشير لماذا يعني ليس من البعض يقول ليس هذه استغابة يعني؟ طبعا حاشا النبي عليه الصلاة والسلام لكن نحن نفكر كان يحذر الآخر احسنت يعني لانه هو النبي صلى الله عليه وسلم عندما يدخل هذا الرجل هو يدرك انه سيتكلم معه بشكل جيد.

ويهش ويهش. فهو يريد ان يفهم عائشة - [00:52:46](#)

انني لا تظني اني اتكلم معه بشكل جيد لانه رجل فاضل او حسن. لا انتهي. انه هذا الرجل انا مضطر ان اتعامل معه بطريقة جيدة في الظاهر لكن هو رجل ليس جيد. كون النبي عليه الصلاة والسلام في موطن القدوة. وهذا ممكن يفعله اي شخص في محل الاقتداء -

[00:53:07](#)

او له مكانة خاصة اذا كنت مثلاً شيخ ولك تلاميذ قد يدخل شخص امامك وانت تبغض الارض التي يمشي عليها. فتضطر ان تتعامل معه بماذا؟ بحسن خلق لتكف شره فتخبر من حولك انه هذا الانسان ترى اخواني انسان سيء - [00:53:24](#)

او امور ليست جيدة. ولكنني تعاملت معه بهذه الصورة اعلموا. تعاملت معه بهذه الصورة فقط لائقاء شره. انه بعض الناس اذا رآك تتعامل مع شخص بصورة جيدة يظن انك يعني تمدحه او تثني عليه او تزكيه. فاذا كنت في موطن القدوة قد تضطر ان تبين. تقول هذا الرجل اخلاقه سيئة حتى يعرف الناس وليس لقصد الاستغاثة. فهنا - [00:53:42](#)

يعني هو القاعدة العامة متى كان ذكر عيب في شخص لمصلحة شرعية فهو مقبول وليس استغاثة. هذه القاعدة العامة. متى كان ذكر عيب في من ورائه لمصلحة شرعية مقبولة فهذا لا يكون استغاثة. لكن بشرط - [00:54:02](#)

انه ما يكون هذا الامر على ماذا يا شيخ؟ عالطالع والنازلة. بعض اخوانه الله يجزاهم الخير مش مقصرين في المشايخ والدعاة. وفلان مبتدع وفلان ضال وفلان اه هذا وهذا على قواعد - [00:54:18](#)

الجرح والتعديل عندهم مش ماشي فهذا ويسمون ذلك ايش؟ مش استغاثة في مصلحة شرعية. لأ هي استغاثة لانه اصبحت طبع فيك. بعض الناس طبعه ان يفتش عن اي داعية لا يعجبه اسلوبه آآ حركاته فيبدأ يفتش في عيوبه يتقصد ليسقطه - [00:54:28](#)

ثم اذا قلت يا فلان ترى انت تستغيب هذا الداعي او الشيخ لما تتكلم عنه في غيبته. يقول لك لا يا شيخ هذي قواعد الجرح والتعديل اللي كان يسوقها احمد بن حنبل ويحيى بن معين. نحن - [00:54:48](#)

فقط نسقطها على الناس يعني مش اكثر من هيك. هناك مصانع شرعية. اهنأ يشبه في يعني تلبيس الباطل بلباس الحق. وانت صاحب هوى لا انت انسان لا اؤمن الا بمشايخ معينين تنتمي اليهم. تراهم هم فقط اهل الحق وتحصر الحق فيهم. وكل من لا يسير على خطى شيخك واستاذك او يخالف - [00:54:58](#)

وفي وجهات النظر او المسلك لابد يكون اذا بالتاكيد هو مبتدأ او ضال او فاسقا ولا يخرج عن واحدة من الثلاثة. لا هذا هوى. انت تحاول ان تقنع نفسك نفسك حتى انه صعب واحد طالب علم يقول عن نفسه انه يستغيب لا يقبلها. لكن انا منك صاحب هوى وتحاول ان تلبس هواك بلباس الحق. وانه جرح - [00:55:18](#)

يجيب له مصلحة ويستدل بهذا الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنس اخو العشير. لا لا اخي الكريم. حاول ان تعرف اين تضع قدمك يا طالب العلم وتعرف انك بهذا الاسلوب انت - [00:55:38](#)

تغيب وتسقط اناس قد يكونوا افضل حالا من مشايخك واستاذك الذين تنتمي اليهم. فدائماً الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى ولا يضحك على نفسه ولا يخادعها ويعرف ان الكلمة سيسأل عنها امام الله سبحانه وتعالى. اكيد. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري - [00:55:48](#)

قال احداثي عبدالرحمن ما ابن القاسم؟ عن القاسم؟ ولي. عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة ليلة جمع. وكانت امرأة ثقيلة ثابتة فاذن لها. اه يعني عائشة رضي الله عنها لاحظوا كيف وصفت - [00:56:08](#)

يعني ضررتها بلغتنا سودا رضي الله تعالى عنها قالت سوداء في ليلة المزدلفة الان لما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع كان معه زوجاته من كان منهم على قيد الحياة - [00:56:24](#)

خرجنا معه ففي ليلة المزدلفة السودا بنت زمعة كانت امرأة ثقيلة. سمينة يعني حركتها صعبة باختصار. فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبله الى منى. لانه تعرفون النبي عليه الصلاة والسلام تحرك باتجاه منى عند طلوع الفجر - [00:56:36](#)

فالزوجة رضي الله عنها قالت اني راح امشي مع الناس راح اثقل على النبي عليه الصلاة والسلام. فمن ادبها رضي الله عنه قالت يا رسول الله لو تخرج معي احد من الناس من المحارم حتى ادفع - [00:56:54](#)

قبلك لاني امرأة عندي ثقل وصعب في المشي. فعائشة وصفت هذا الامر. هل وصف عائشة لسودا انها كانت امرأة ثقيلة ثابتة. نوع من الغيبة؟ لا هي ارادت ان تصف لماذا سودا استأذنت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:04](#)

ان تدفع قبله الى منى لانها كانت امرأة سمينة وعندها صعوبة في المشي. ولم تقصد الغيبة. فهذا لا حرج فيه قال رحمه الله تعالى

باب من لم يرى بحكاية الخبر بأسا - 00:57:20

باب من لم يرى بحكاية الخبر بأسا. اه الحكاية هناك بمعنى المحاكاة. وسنعرف من سياق الحديث ان المراد بالمحاكاة هنا انه شخص يفعل فعل فانا اتي اخبر ان فلان فعل فعلا - 00:57:32

وامثل بيدي الحركات التي فعلها هو تمام كوافة على فعل بايده او بقدمه او ما شابه ذلك. فانا لما اتي انقل ما فعل فلان للناس اقول ترى فلان فعل هكذا وهكذا وابدأ - 00:57:47

اعمل بيد انه فعلها وضع يده على لحيته او مشط شعره هكذا فابدأ احاكي نفس الحركات التي فعلها ذاك الرجل. هل هذا يعتبر استهزاء الان احيانا الانسان ممكن انت نعم تقصد الاستهزاء وفلان فعل هيك وابلش امثل ايش فعل فلان. لا اقصد الاستهزاء به وضع يده على لحيته بهي الطريقة او على شعره. وابدأ احاكي - 00:58:03

حركاته بقصد الاستهزاء. وحيانا لا انت تفعل هذا الفعل وتحاكي نفس الحركات. ايضا من باب الاخبار. من باب الاخبار. فاذا كانوا من باب لا حرج واذا كان من باب الاستهزاء ففي حرجه نفس قاعدة الغيبة. اكيد - 00:58:27

قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد. نعم. قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن ابن مسعود قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:42

حنين بالجعرانة ازدحموا عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا من عباد الله بعثه الله الى قوم. فكذبوه وشجوه فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. قال عبدالله بن مسعود فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي الرجل يمسح عن جبهته. وعن استنباط البخاري - 00:58:52

قاري لهذه الفكرة من هذا الحديث يا اخي دقيق جدا وغريب. الان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقسم الغنائم التي جناها يوم حنين. ازدحم عليه مسلمة الفتح الذين اسلموا بعد فتح مكة - 00:59:12

المسلمون الجدد هؤلاء الصحابة الجدد ازدحموا عليه بدهم يأخذوا نصيبهم وكانوا اغلبهم من المؤلفة قلوبهم يعني دعاة الايمان فالتبى عليه الصلاة والسلام لما شافهم ازدحموا عليه اراد ان يذهب مسلمة الفتح اغلبهم كان يقاتل في غزوة احد ضد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:27

فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم الان في غزوة حنين جايين كلهم بده يؤخذوا غنائم بده يذكرهم انتم ايش عملتم فيا في غزوة احد لما كنت تقاتل مع المشركين. قال ان عبدا من عباد الله بعثه الله الى قوم هو يقصدهم هم بالذين ازدحموا. فكذبوه - 00:59:45 وشجوا وجهه يعني فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون. يعني انتم الان جايين تزدحموا علي اذكروا ايش عملتوا في ايام غزوة احد قال عبدالله بن مسعود وهذا موطن الشاهد قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي الرجل يحكي يعني يحاكي. يمثل - 01:00:01

يحاكي الرجل يمسح عن جبهته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتلو هذا الحديث امام مسلمة الفتح كان يعني يؤشر بيده لما قال فكان يمسح الدم عن جبهته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يمثل انه كان يمسح الدم عن جبهته ويفعل ذلك - 01:00:22 بيده امامهم ليذكرهم ماذا فعلوا به فهو البخاري يعني رأيتم الاستنباط لكن الاستنباط فيه نوع من البعد لانه النبي عليه الصلاة والسلام هنا لا يحاكي فعل رجل اخر ويحاكي فعل نفسه هو - 01:00:40

هو يحاكي انه هو في غزوة احد ماذا فعل؟ كان يمسح الدم عن وجهه. فهو الان يقص هذه القصة امام مسلمة الفتح ويقول اني كنت امسح الدم عن وجهي. بمعنى هذا الحديث. ويحاكي ما كان يفعل. بس هو لما يتصرف هذا التصرف هو لا ينقل تصرف رجل اخر -

01:00:53

هو ينقل تصرفه هو. لكن البخاري استنبط هكذا من هذا الحديث انه هذا يدل عموما على جواز المحاكاة. لكن انت يمكن ان الامام البخاري فتقول هذا يدل على جواز محاكاة الرجل لفعله هو. لكن هل يدل على جواز محاكاة الرجل لفعل غيره - 01:01:14 يكون النقاش يعني الحديث الذي يظهر لي انه لا يدل على هذه الجزئية. هو يدل على محاكاة الرجل لفعله هو. اني انا امثل شيء انا

فعلته مسبقا لكن هل يدل على ان امثل شيء فعله غيري - [01:01:35](#)

قد نقول يعني اصل المحاكاة نعم يدل عليه الحديث. لكن الاستدلال به على محاكاة فعل الآخرين محل نقاش لا الامام البخاري امام عظيم جدا لو لقينا يمكن يعني بين لنا قضية اخرى نحن لم ننتبه اليها لفصول علمنا. لكن الذي يظهر لي ان - [01:01:50](#)

الاستدلال به على الفكر عموما يحتاج الى نظر والله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم التابعين لما تفلن تنسب في الحركة قبض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الصحابي في قبر الان هل هذا هو هذا هو السؤال يعني هل عبدالله بن مسعود حكى فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:07](#)

اه في عندنا حديث متسلسل. لا انا فهمت عليه. اه. لكن انا اقصد هل عبدالله بن مسعود هو فعلا حاكي فعل النبي عليه الصلاة والسلام واصبح يمثل ما فعل النبي عليه الصلاة - [01:02:33](#)

لو ورد هذا معك لو ورد هذا ان عبد الله بن مسعود قلد النبي عليه الصلاة والسلام كان فعلا يعني هو الموطن الشاهد هذا يحتاج الى نظر واحيانا هو فعلا تكتشف ان البخاري يسوق بعض الاحاديث موطن الشاهد فيها يكون محذوفا. بس يأتي معرض اربعة انا -

[01:02:43](#)

في السابق انه يكون الرواية التي هي موطن الشاهد يعني هي التي لم يذكرها البخاري لكنه يومئ اليها ايماء. فتحتاج الى ان تعرف كل روايات الاحاديث او هذا الحديث حتى تصل الى شيء يشبع الانسان - [01:03:02](#)

يا رب لو ممكن في الدنيا برضه شغل كفاية يعني طب حتى لو تجد شيء اخر. بسم الله في المحاكاة طبعا. ها؟ المحاكاة في الحرام المحاكاة في الحرام يعني تفضل. فيلم الرسالة واروح اسجد اصام - [01:03:17](#)

جانا نقول للناس كيف كانوا وهادي هي الاشكالية يعني قضية المحاكاة في الحرام مثل لبس الصليب في بعض الافلام والمسلسلات اليوم تمام؟ بحجة انه والله احنا بدنا نمثل دور نصراني. فالبس الصليب او امرأة مثلا تخرج متبرجة تقوم هيك نسوان الصليب اللي جات - [01:03:31](#)

الاصل في هذا عدم الجواز. يعني لا يوجد مصلحة عن العلماء كانوا يناقشون هل يجوز للانسان ان يلبس طليب من اجل ان يدخل الى كنيسة فيها سجناء من المسلمين ليخرجهم. تشوفهم بيتناقشوا. هل يجوز للمسلم ان يلبس صليباً؟ من اجل ان - [01:03:52](#)

ليدخل الى كنيسة فيها سجناء من المسلمين ليخرجهم. يعني بنحكي احنا عن مصلحة من الطراز الرفيع. فتيجي انت تناقشني في مسألة والله مسلسل اه ارطغرل ولا مسلسلات هذي احنا بنتكلم عن هذا المستوى لانه الاسلامية بنناقشوا فيها. احنا اكيد مش راح

نناقش مسلسلات خليعة. بدنا نناقش المسلسلات - [01:04:12](#)

يعني اللي ظاهرها انه في اشياء اسلامية او افكار اسلامية. هل يجوز مثل هذا التصرف؟ الاصل على قواعد الشريعة لا يجوز للمسلم ان يلبس صليباً ولا المرأة كان بكون متبرجة او كما قال الشيخ ان يجد لصنم بحجة الله المصلحة. انه مش هالمصلحة العظمى. يعني انت ممكن - [01:04:32](#)

تعطي الفكرة بطريقة اخرى ممكن هو يمثل دور عفوا الصليبي بدون ما يفعل الاشياء المحرمة كالتثليث او لبس الصليب خلص نرسم لهذا الشخص انه يمثل منهم ويفعل افعالهم من القتال او ما شابه ذلك. بدون ما يكون هناك ارتكاب لمحرّم ظاهر كلبس صليب او ما

شابه ذلك. قواعد الشريعة في الحقيقة - [01:04:49](#)

لا تنسجم مع هذا ولا يوجد مصنعا هو مشايخنا بيفتوا. الله يجزاهم الخير وبفتوا يقول لك المصلحة وانت شو المصلحة اللي بتحكي لي عنها؟ مسلسل يعني في النهاية ما تفكر انك فتحت روما يعني. انت بتحكي عن مسلسل تاريخي. ما في مصلحة شرعية بالمعيار

الشرعي الحقيقي - [01:05:11](#)

تستطيع ان توصل الفكرة بطريقة اخرى بس بقول لك يا شيخ محمود الطرق الاخرى مش راح تكون كثير مقنعة للجمهور. الجمهور بده لأ. تمثيل واقعي حقيقي. انت هون اذا تتماشى مع - [01:05:28](#)

في السينما والهوليوود مش تتماشى مع قواعد الشريعة الاسلامية. الله يكرمكم طب لعب دور هذا الرجل الكافر ما في مشكلة اخي اذا

كان بدون ارتكاب محرمات ظاهرة عرفت بدون ارتكاب محرمات ظاهرة من لبس الصليب او السجود للصلاة او ما شابه ذلك. انه كانه رجل كافر يهجم على رجل مسلم. فالمسلم ماذا فعل فيه؟ يعني مقبول عموما. من باب - [01:05:40](#)

التمثيل والفكرة. بس اهم شي انه ما يتكلم بالكفر. والله بحجة انه انا والله بدي امثل دور الكافر. ولا هو يشتم الدين والعياذ بالله. هذه امور ما فش فيها مزح. ما هذه الامور - [01:06:01](#)

ما فيها مزح ولا حاجة لها حتى احنا نبلس نتنازل لهذا المستوى. والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى باب من ستر مسلما قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا ابراهيم ابن نسيط عن كعب ابن علقمة عن ابي الهيثم من الاتجاهات قال جاء - [01:06:11](#)

قوم الى عقبة بن عامر فقالوا ان لنا جيرانا يشربون ويفعلون. يشربون ام يشربون الخمر. شوف الحديث جاء رجل عقبا عامر قال في لي جيران انا بشرب الخمر وبفعله اشياء محرمة. اروح ابلي عنهم الجهة والجهات القضائية والشرطة ايش قالوا نحن؟ افنرفعهم الى الامام؟ قال لا. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من مسلم عورة - [01:06:28](#)

فسترها كان كمن احيا مؤودة من قدرها. آآ يرحمك الله. اذا هذا الحديث يحتاج الى فهم. انتبهوا اخواني الكرام اه عقبة بن عامر كما قلنا جاءه رجاء رجل فقال جيرانى يشربوا الخمر ويفعلون. اه فارفعهم للامام. طبعا هو يتكلم عن الامام في زمنه. يعني ان الامام اذا - [01:06:48](#)

وصله وثبت عنده ماذا سيفعل؟ سيقوم على الحد مش شرطيه هو. جائز يقول له ارجع للمنزل. لا يتكلم عن امام سيقوم عليه الحد تمام. فالان ما هي المصلحة ان استر على هذا الشخص ولا افشي امره؟ ام ارفع الى الحاكم المسلم؟ الان في الحقيقة الفقهاء فرقوا بين امرين - [01:07:07](#)

من المعاصي التي يكون اثرها مستدام تمام؟ وبين المعاصي التي تكون لحظية وتنتهي لحظية وتنتهي. الان يقولون الزنا معصية اثرها مستدام لانه يمكن يأتي والعياذ بالله من الحرام اولاد حرام وما - [01:07:26](#)

شابة ذلك. فاذا كان القوم يقعون في زنا وهاي الفواحش الكبرى لأ هذا يرفع للامام حتى لا يستدعى مثل هذا الامر. كما قلنا يمكن ينتج اولاد حرام وتكون الاثار وخيمة. تتدمر بيوت - [01:07:45](#)

لكن اذا كانت المعصية على مستوى انه شرب خمر الان هذي معصية ضررها يعني هو في بيته مش خارج على الناس لانه حتى المعصية الواحدة قد تختلف النظرة فيها من حال الى حال. انه اذا كان يشرب الخمر ويمشي في طرقات المسلمين - [01:07:59](#)

لا هذا ممكن يؤذي لكن رجل في بيته مسكر على حاله الباب ويشرب الخمر وحده ولا يضر ابناؤه ولو زوجته منعزل مع نفسه ويفعل الحرام مع نفسه ولا يتصور منه اذى للمجتمع. الان هل هذا الشخص الافضل ان استر عليه - [01:08:15](#)

وابقى اناصح في الله. واللي افصح امره واشهر وارفعه للامام الحاكم. هو عقبة بن عامر وجه انه اذا كانت هذه المعصية قاصرة ضررها على ولا تتعدى الى المجتمع فالافضل ان يكون ماذا - [01:08:32](#)

الستر والديدان. انه خلص اخي استر عليه. وضلك انصح في الله. ووجهه الى مصالحه. لكن هذه النصيحة كما قلنا في المعاصي التي لا يستدام اثرها لا ينبغي عليها ضرر دائم. اما المعاصي مثل الفواحش الكبرى مثل الزنا التي يكون اثرها دائم. لا هذه يجب ان ينتهي امرها - [01:08:47](#)

هو يرفع يد الحاكم ليقطعه. فهذا ما يحمل عليه هذا الحديث نعم مم. قد يجوز بروح طبعا هذي فكرة زيادة لسا انه هو واضح انه الرجل بدون ما يتجسس الامور واضحة يعني هو قال لك جيرانى يعني من المعاصي واضحة بارزة عندهم في منازلهم لكن - [01:09:07](#)

التجسس على اهل الحرام من اجل ايصال امرهم للجهة الحاكمة. ايضا هي نفس الفكرة هذه قادة الفقهاء. اذا كان ضررها دائم مستدام لا يجوز التجسس من باب انهاء الضرر. اما اذا كان ضررها قاصر على الرجل في الاصل عدم التجسس - [01:09:33](#)

عادة يفعلون بهذه الصفات ايوه احسنت افعلوا منكرات ممكن يكون مثلا له عبث معازف الاشياء اللي يعني ضررها قاصر بدنا نحملها

على الأشياء صعب لذلك احنا وضعنا القواعد من الاصل ان يكون هذا كلمة يفعلون تحمل على المعاصي التي ضررها قاصر عليهم. من المعازف والملاهي والامور التي لا يكون عليها ضرر - [01:09:50](#)

استدام على قابل الايام والله اعلم قال رحمه الله تعالى باب قول الرجل هلك الناس. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [01:10:18](#)

سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم. وفي رواية اهلكهم. يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المسلم ان يكون دائما متفائل. حتى في احلك اللحظات لا ينبغي ان تيأس من الناس - [01:10:31](#)

بعض الناس اخوانا الدعاة وطلبة العلم لشدة ما يرى في المجتمع من المنكرات. ويقول لك والله هاي البلد بدھا حرق. هاي البلد ما هي نافعة. هذولا الناس والله يا شيخ الله لا يردكم الله ينزل عليهم. لأ يعني شوي هو متحمس زيادة عن اللزوم. هذا خلاف خطاب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من هل - [01:10:46](#)

اذا من قال هلك الناس فهو اهلكهم على هذه الرواية يعني هو اشدھم هلاكا بسلبيتك وازدراك للناس وعدم يعني قدرتك على التعايش ومن هاي المجتمعات والاصلاح هاي النفسية السلبية تجعلك انت من اهلك - [01:11:06](#)

كي الناس في وجهة نظر الشريعة فايك انك تتفوه بهاي العبارة وعلم الناس ان لا يتكلموا بها. واذا قلت على الرواية الاخرى فهو اهلكهم يعني انت من اهلكت الناس بهذا الحكم. والا الناس المسلمة ان شاء الله يبقى فيهم خير حتى ولو كان اخواني فيهم معاصي وفيهم تقصير وابتعاد عن من - [01:11:23](#)

منهج الاستقامة لكن صدقوني يبقى في المجتمعات المسلمة الخير قائم باذن الله يعني انت كمسلم وظيفتك ان تستفز الامور الخيرة في نفوس العصاة. وان تدعوهم الى الله سبحانه وتعالى فانما حتى من تجارب الناس انسانية الشخصية نحن لا نتكلم عن - [01:11:43](#)

مثالية وردية لما عايشها. حتى الناس عايشناهم من اهل المعاصي وذنوب لكن سبحان الله يعني تجد عنده والله شيء من الخير. تجد بعضهم وينفق في الصدقات وابواب الخير. تجد عندهم محافظة على الصلاة عموما وان كان في منزل. ماشي بيعمل معاصي وبيروح ويجي. لكن يبقى في جوانب من - [01:11:58](#)

تخيل انا وظيفتي ان احببها وان انميها والا ابقى دائما متشائم من فساد الناس وانتشار الفحشاء والمنكر المسلم دائما متفائل بشوش ينشر الخير ايجابي في حياته دائما يترك بصمات في اي مكان يكون فيه حتى لو المكان عما فيه - [01:12:18](#)

الاصل ان تكون انت غرس خير ووجه خير كما يقولون على المجتمع ولا تكن انسان دائما تنشر النظرة السلبية لانه سبحان الله لو كان الدعاء بالله هذا خطاب دائما انه المجتمع ما فش خير والناس تعبان. النفوس العامة للدعاة والمليزمين بتصير انه ما في خلص حب ودافعية للاصلاح ولا للبذل ولا للتقديم - [01:12:36](#)

من اجل صلاح وخير هذه المجتمعات. فانظروا كيف الاسلام يعلمك هذه النظرة الجيدة والمتفائلة. والا تكون متشائما. تفضل. الله يكرمكم اذا لم يكن خطاب عام من باب تشخيص معين. لا ستفشي احنا مشكلتنا مع هاي العبارة السلبية. نعم - [01:12:56](#)

الان انا ممكن اتكلم انه والله هذا المجتمع انتشر في نوع معين من الفحشاء وكذا. من باب انه كيف يتم مكافحته؟ هذه قضية اخبارية. لكن الكلام واضح سياقه اللي هي النظرة السلبية - [01:13:13](#)

للحياة قال رحمه الله تعالى بابه لا يقل للمنافق سيد. نعم. هل حدثنا علي بن عبدالله؟ قال حدثنا معاذ بن هشام. قال حدثني ابي. ابي لهشام الدستوري. عن قتادة عن عبد الله بن بريدة - [01:13:23](#)

تعنى به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه يك سيدا كن فقد اسخطتم ربكم عز وجل المهم باب لا يقل للمنافق سيد هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تقولوا للمنافق ماذا - [01:13:35](#)

سيد فانه ان يك سيدكم فقد اسخطتم ربكم عز وجل. وهذا ما يقع فيه الناس متى يا اخواني الكرام عادي يكون في عنده ظلمة ماسكين زمام الامور ويعني هو اضطر ان يذهب ويجلس بين ايديهم. فيبدأ فخامتك وسيدي وما هي سيدي وطالعة نازلة. فيقول لك يعني حاول انك - [01:13:53](#)

تتقلب منها قدر الامكان فانه ان يك سيدكم فقد اسخطتم ربكم. يعني حاول تجهز الفاظ اخرى في قاموسك غير هذه اللفظة تستعين بها على صرف الظالم عنك حاول ان تجهز في قاموسك الفاظ اخرى لكن نشوف احيانا الانسان مع العشق يبكي كل شي -

01:14:14

شايف؟ اه فانت بدك تدبر نفسك عاد انك تتقلم يراه بعض الناس يكون وعندو فسحة ان يقول الفاظ اخرى لكن هو جزاه الله خير بتطوع زيادة يعني لا هنا لا تتطوع زيادة اذا كان رجلا ظالما يتسلط على رقاب - 01:14:37

الناس ينبغي ان تحتاط في العبارة معه. ينبغي ان تحتاط يا استاذ يعني الاسماء العامة التي ينبغي ان يعني يتحدث بها. واما ان يعني تكون دليل دائما ضعيف الشخصية حتى امام الظالم حاول - 01:14:57

ان يكون لك شخصيتك وصمتك. الان احنا خلونا نتكلم في الامور المستحسنة. انا اعذر وكلنا يعذر بعضنا بعضا في هذا الميدان. لكن احنا بنتكلم اذا كان هناك فسحة ومجال ان تحتاط للفاظك وان تختارها بعناية فاخترها. فان نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقول للمنافق سيد - 01:15:13

هذا توجيه ونصيحة. ان النبي عليه الصلاة والسلام امر حتى هو ليس مجرد نصيحة هو توجيه وامر من النبي عليه الصلاة والسلام الا يقال هذا اللفظ للمنافقين لكن كما قلنا من وضع في ظروف صعبة والجأ الامر احنا بنعرف باب الاكراه - 01:15:31

يجوز ان يقول الرجل كلمة الكفر فما بالك بما هو ادنى منها. فالامر ان شاء الله فيه ساعة اذا كان هناك اكراه اما اذا لم يكن هناك اكراه وكنت في سعة من امرك فالاصل ان تختار الفاظك وتحسبها جيدا. ما له علاقة بالحديث - 01:15:46

شي دوار الكلام هناك الحديث يتعلق بالعبد والامان الاب والام هنا بشكل عام يجوز للانسان ان يقول بالرجل بالصالح سيدي. ومر معنا ان البخاري يرى هذا الامر. يجوز ان يقول انسان للرجل الصالح والله سيدي - 01:15:58

او سيدي الشيخ الفلاني. ما في مشكلة. ما في مشكلة. لكن بشرط الا يكون من اهل النفاق تمام. قال رحمه الله تعالى باب ما يقول الرجل اذا زكي قال احثنا مخلص بن مالك قال احثنا حجاج بن محمد قال احثنا مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله المزني -

01:16:14

عن عدي بن اريطاة قال كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا زكي قال اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون. وانا توجيهي وهذا هو الادب الذي ينبغي ان يعتديه المسلم - 01:16:32

مطالب العلم خصوصا اذا الناس مدحتك او اثنت عليك مش تقول اه والله جزاكم الله خير انا عارف نفسي وزيادة لا تقول الله انت تعرف تقصيرك في حق الله سبحانه وان - 01:16:42

الناس لا يعرفون ذنوبك واخطائك التي سترها الله عز وجل عليك. فتقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون. يعني يا رب هؤلاء القوم لا يعرفون المعاصي والذنوب التي في السر. اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون. فهذا افضل من اللفظة اللي احنا التي نعتاد ان نقول واجعلني خيرا مما - 01:16:52

لو قلتها ما في مشكلة تمام؟ لكن هي اللفظة الواردة في الاثر واغفر لي ما لا يعلمون. لكن لو اذنت عليها في اشكال واجعلني خيرا مما يظنون. لا ليست ما فيها اشكال انه هذا قلنا باب الدعاء الاصل فيه السعة والفتح. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عاصم. عن الازواعي. نعم. عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة - 01:17:12

ان ابا عبد الله ابا عبد الله حذيفة ابن اليمان قال لابي مسعود البصري او ابو مسعود هو الذي قال لابي عبد الله شك الراوي؟ نعم. قال

لابي عبد الله ما سمعت - 01:17:34

النبي صلى الله عليه وسلم في زعم قال بنس مطية الرجل. المطية هو ما يركبه الانسان يعني بنس الركوب كلمة زعم اه هو النهي عن كلمة زعمة ما الاشكال فيها؟ المراد اخواني بعض الناس تصله امور واخبار لا يتوثق منها - 01:17:44

ومباشرة يبدأ بماذا؟ بنشرها. والله سمعت فلان كانه حكى هيك او نقل عن الشيخ الفلاني انه قال كذا. فتأتيه اخبار يبدأ ينشرها ويفشيها ويكون فيها ضرر وافشاء لامور واخبار واصرار وما شابه ذلك. وهو لم يستوثق من دقتها - 01:18:01

والله زعمه اللي هي الكلمة التي كانت تستعمل عند العرب قديما. والله زعموا ان فلان قال كذا. وزعموا ان فلان. كلمة زعم لما يتكلم بها الرجل هي دلالة على انه - [01:18:20](#)

مش متأكد مية بالمية من الخبر. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا انه اذا انت مش متأكد من المعلومة لا تتكلم فيها اذا مش متأكد من الخبر انه فلان قال لا تتكلم فيه ولا تبدأ تقول والله زعمه ها انا مش متأكد لأخلص مش متأكد لا تقول زعم وهو وكيل. لا تنشر الامر من اساسه. فهذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:30](#)

على اهمية الاستيثاق من اي معلومة يتكلم بها الانسان او عن اي خبر ينقله عن غيره. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا عمر ابن يونس اليمانية قال احدثني ابن عبد العزيز عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المهلب ان عبد الله ان عبد الله بن عامر قال يا ابا مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:52](#)

قال سمعته يقول بنس مطية الرجل وسمعته يقول لعن المؤمن كقتله. هاي زيادة وسمعته يقول لعن المؤمن كقتله. يعني انت عندما تلعن واخاك المؤمن كأنك قتلته. وهذا فيه تشنيع بهذه اللفظة انه لا ينبغي للمسلم ان يلعن اخاه لان اللعن هو هو الطرد من رحمة الله وهذا فعلا كانه قتل يعني انت لما تطرد الرجل من رحمة الله او تدعو عليه ان يطرد - [01:19:12](#)

ومن رحمة الله انت انهيت امره. فلا ينبغي ان يتكلم المسلم بهذا. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب لا يقول لشئ لا يعلمه الله يعلمه. نعم. حدثنا علي ابن اذا قال احدثنا سفيان ابن عيينة قال قال عمرو نعم عن ابن عباس لا يقولن احدثكم لشئ لا يعلمه الله يعلمه والله يعلم - [01:19:36](#)

غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم فذاك عند الله عظيم. طبعا هذا الحقيقة الاثر مهم جدا اخواني الكرام. وهذا قد يقع فيه حتى بعض الناس متدينة كثير من الشباب او الناس يكون عنده اخواني - [01:19:56](#)

آ معلومة هو يعلم كذبها انها ما صارت او هو شاك انها صارت او لم تحدث لكن في باب الجدال والنقاش ولما تحمل اموره بينه وبين اخوانه بقول يشهد الله انه هذا الامر صار - [01:20:10](#)

وهو عارف في قلبه انه يا انه ما صار او انه ايش؟ هو مش متأكد يعني احنا ان شاء الله في اخوانا المتدينين نحسبهم على خير انه يكون عادة ايش؟ مش متأكد لكن لانه هو بده يقيس بده - [01:20:26](#)

يكون صار بصير يشهد رب العالمين يشهد الله اني كنت حاضر او انه فلان كان حاضر. طب انت متأكد لما حكيت يشهد الله وطلعت من فمك هل كنت متأكد لما شهادة رب العالمين وفلان كان حاضر؟ قال والله ما كنتش متأكد يا شيخ بس والله سبعين بالمية انه كان حاضر. لأ هاي كبيرة - [01:20:40](#)

يقول لك السلف هذا لا يجوز. ليه؟ لانه لو ما كان حاضر لو ما كان حاضر انت قلت يشهد الله انه فلان كان موجود وقت ما صار الدين قلت اتشهدت رب العالمين انه ربنا كان شاهد - [01:20:56](#)

والله عز وجل يعلم ان فلان ما كان حاضر فانت شاهدت الله على كذب وزور. وهذا من القول على الله بدون علم. وان تقولوا على الله ما لا هاي كبيرة من - [01:21:09](#)

الكبائر يا اخواني فينتبه المسلم عموما للفاظه التي تخرج منها لانه هذه حتى اخوانا الملتزمين من باب يعني بتصير هذه الكلمة على لسانه. يشهد الله اني حكيت يشهد والله انه كذا وهو مش متأكد انه حكى - [01:21:19](#)

فاياك ان تقول هذه اللفظة في حياتك فكما قال ابن عباس لا يقولن احدثكم لشئ لا يعلمه يعني مش متأكد انه صار لا تقل يعلم انه صار. احنا بنقول يشهد الله وهو في امان. الله يعلم انه حدث. قال والله يعلم غير ذلك. انه قد يكون الامر ما حدث - [01:21:34](#)

والله يعلم انه ما حدث. فكيف تقول الله يعلم انه حدث؟ والله سبحانه في الواقع يعلم انه لم يحدث هذا اشكال قال فيعلم الله ما لا يعلم. انت لما تقول الله يعلم كذا. والله يعلم خلاف ذلك - [01:21:52](#)

انت تعلم الله شيئا لا يعلمه وهذا من القول على الله بدون علم. فينتبه لهذا الامر جيدا. نعم قال رحمه الله تعالى باب قوس قزح. نعم. قال حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي. عن علي ابن زيد قال احدثني يوسف. علي بن زيد بن جدعان

هذا عادة اذا ورد في الاسناد - 01:22:07

قال احدثني يوسف ابن ابن مهران عن ابن عباس قال المجرة باب من ابواب السماء واما قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام هذا الحديث فيه عدة فوائد. قال ترجم البخاري باب - 01:22:24

قوس قزح البخاري من هذا الترجمة ماذا يريد ان يقول يريد ان استعمال هذا المصطلح لا اشكال شرعي فيه احنا اعتدنا من ابائنا وكذا او ما حتى من بعض المشايخ انه يقول لك ماذا؟ انه كلمة وايك تقول قوس قزح. الان الان هذا القول انه هاي اللفظة منهى عنها له اثر - 01:22:39

لكنه اثر ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا قوس قزح فانه قزح اسم من اسماء الشيطان. ولكن قولوا قوس الله فهذا الاثر الذي يرفع عن ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام ضعيف جدا. بل حكم عليه بعض المعاصرين بانه موضوع - 01:22:59

تمام؟ اه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ايضا موقوفا اه لكن لا يوجد ايضا فيه اسناد نقول يعني تستروح له النفس فلذلك البخاري لما عقد هذه الترجمة كانه بده يقول لك انا بقول قوس قزح وما عنديش اشكال - 01:23:15

لانه لا يوجد شيء ثابت في النهي عن هذه اللفظة بالتالي لو انه ابنك او علموه انه قفص قزح في اشكال نقول الصحيح لا اشكال طب لماذا سمي قوس قزح - 01:23:32

الان الان في قول انه قزح اسم من اسماء الشيطان وعلى هذا القول اصلا كره ان يقال قوس قزح. لكن على القول الذي يرى جواز ان يقال قوس قزح من يرى - 01:23:44

كاين قزح هو ماذا هو مزدلفة مزدلفة من مشاعر البيت الحرام اسمها قزح فليل ان العرب اول ما رأت هذا القوس رأت من مزدلفة رأت في مزدلفة. فاصبح خلاص اطلق عليه قوس قزح لانه اول ما رؤي رؤي في منطقة قزح وهي مزدلفة. فمشى على - 01:23:54

السنة الناس انه قوس قزح نسبة الى المكان الذي رؤي فيه ابتداء لكنه اصبح يرى في كل الامكنة لكن هكذا قيل اصل الكلمة عند العرب. فاذا نقول صحيح انه يجوز ان يقول المسلم قوس قزح ولا اشكال في ذلك. واذا قال قوس الله ايضا نسبة الى ان الله هو الذي خلقه لا اشكال في ذلك. فهذا - 01:24:17

ينبغي ان يحرم. الان هنا ابن عباس رضي الله تعالى عن ماذا يقول؟ تكلم عن موضوعين. موضوع المجرة وهذا سيأتي ايضا في الترجمة التي تليها. وموضوع قوس قزح. الان مفهوم - 01:24:37

واضح انه مفهوم المجرة عند السلف ليس مفهوم المجرة بما هو العلم الحديث. المجرة في العلم الحديث ايش تعريفها اه يا جماعة العلوم يعني ايش المجموعة ايش؟ مجموعة نجوم وكواكب واجرام وما شابه ذلك تنتمي الى اشياء معينة درب التبانة وغيرها. لكن المجرة الذي يتكلم عنها ابن عباس - 01:24:47

المصطلح في زمنهم يقول ابن عباس المجرة باب من ابواب السماء. وسيأتي في الالفاظ والروايات الاخرى ان المجرة هو باب معين من ابواب قال هو الذي تنشق منه السماء يوم القيامة. الله عز وجل يقول اذا السماء - 01:25:08

انشقت فيقول ابن عباس في الروايات التي ستأتي المجرة باب السماء الذي تنشق منه يعني يوم القيامة من احوالها ان السماء تنشق من اين يبدأ انشقاقها؟ من باب معين من ابواب السماء اسمه المجرة. طب الان ابن عباس رضي الله عنه من اين اتى بهاي المعلومة - 01:25:23

قد يكون اخانا من النبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون اخذا من الاسرائيليات لان ابن عباس يأخذ احيانا من الاسرائيليات وهي معلومة لا تؤثر يعني دينيا هي مش مؤثرة ما فيها حلال ولا حرام. يستجوز ابن عباس ان يروي هذا عن اهل الكتاب - 01:25:40

الله اعلم من اين اتى بهذه المعلومة لكن هي معلومة ليست اجتهادية يعني اكيد اخذا من مكان لكن من اين اخذا؟ الله اعلم. قال واما قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام - 01:25:55

اه يعني ابن عباس يقول ايش فكرة قوس قزح؟ الان احنا في العلم الحديث بفسروا قوس قزح بظواهر اه طبيعية انه اوصل للمطر

شو بصير وبعمل يعني انت ادري مني ايوه انكسار ضوء الشمس لكن السلف كانوا يفسرونه بامور شرعية يقولون قوس قزح -

01:26:09

وامان لاهل الارض من الغرق. يعني اذا رأيت قوس قزح بعد المطر فهذا شعار من الله لك بالامان ان هذا المطر لن تسبب فيضانات ولا غرق لاهل الارض فهتم؟ ماشي يعني انه امان لاهل الارض من الغرب. انه وجود قوس قزح - 01:26:26

اذا خرج بعد المطر هو اشارة ان الحمد لله الامور طيبة وما في عذاب يلحق بهذا المطر. بعد قوم نوح لانه قوم نوح الله عز وجل اهلكهم بما الموتور شديد نزل من السماء فعمل طوفان وخرج ايضا ماء من الارض هاي الارض بلا اماءة وهي سماء - 01:26:44
اقلعي فواضح ان هناك مطر نزل من السماء وماء نبع من الارض فبعد قوم نوح يعني بعض الطوفان الذي حدث للارض عامة بعد الطوفان الذي حدث للارض عامة الله سبحانه وتعالى جعل - 01:27:02

انا قوس كوزع دليل لاهل الارض انه لن يغرقهم جميعا بماء من السماء. والدليل على هذا وجود قوس قزح. فهتم الفكرة؟ الان في زمن نوح قيل ان الارض عامة اغرقت - 01:27:17

وما نجى الا نوح ومن امن معه في السفينة. الان هل سيتكرر هذا الطوفان الذي حدث في زمن نوح؟ هل سيتكرر ويعم الارض قالوا لا لن يتكرر. طب ما هو العلامة؟ ان الله سبحانه وتعالى جعل العلامة بينه وبين نوح. يعني قيل ان حتى بينه وبين نوح هذه واضحة ان من - 01:27:30

الاسرائيلية فيما يظهر لي انا لم يثبت هذا بشيء صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه جعل الله هناك علامة بينه وبيننا وانه بعد هذا الطوفان ينوح خلاص سيكون هناك قوس قزح دليل على - 01:27:50

على انه لن يكون هناك طوفان اخر يغرق احد الارض. والله اعلم قال رحمه الله تعالى باب المجرة قال حدثنا الحميدي. نعم. قال حدثنا سفيان. ابن عيينة. عن ابن ابي حسين وغيره عن ابي الطفيل. سأل ابن الكواء عليا - 01:28:00

المجرة قال هو شرح السماء ومنها فتحت السماء بماء منهمر. شرح السماء اي آآ الشرح اخواني هو مسيل الماء. المكان الذي يسيل منه الماء يسمى شرح. هون ابن الكواء من التابعين يسأل علي بن ابي طالب عن المجرة وكأنه هذا يعني طب من اين اتي هو ابن القوة اصل بمفهوم المجرة؟ يعني هذا مصطلح لا نعلمه في الكتاب - 01:28:14

ولا في السنة من اين اتيت بمفهوم المجرة يا ابن الكبار؟ واضح انهم يعني يطلعون على شيء او يأخذون شيء من الامم التي يعني عاشوا معهم او قرأوا في كتب - 01:28:38

بني اسرائيل فابن الكواء سأل علي عن المجرة فقال له المجرة هو شرح السماء اي المكان الذي يسيل منه الماء من السماء قالوا ومنه فتحت السماء بماء منهمر في قصة من - 01:28:48

في قصة نور لما انزل الله الماء واغرق اهل الارض الا نوح الماء نزل من منطقة المجرة. فاذا المجرة في فهمهم كانها منطقة معينة في السماء ينزل منها الماء. اين هي؟ الله اعلم - 01:29:02

قال رحمه الله تعالى حدثنا عالم قال من هو؟ محمد بن محمد بن الفضل ابو النعمان. قال حدثنا ابو عوانة. عن ابي بشر. نعم. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس القوس - 01:29:16

نعمان لاهل الارض من الغرق والمجرة باب السماء الذي تنشق منه. شوف ايش قال ابن عباس هنا اه المجرة باب السماء الذي تنشق منه لما تنشق السماء يوم القيامة وقد يكون المراد تنشق منه اي تنشق لينزل المطر. ممكن يعني - 01:29:26

عرفت وفي النهاية هذه اثار مروية عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا يوجد مستند صحيح فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام ممكن تكون اخذت من الاسرائيليات والله تعالى اعلم - 01:29:42

طيب قال رحمه الله تعالى باب من كره ان يقال اللهم اجعلني في مستقر رحمتك. اه هل يجوز ان اقول لاهي المسلم اه او لنفسي اللهم اجعلنا في مستقر رحمتك - 01:29:53

تعجب انت انه في خلاف في هاي اللفظة وان كان مش مشكلة قول اللهم اجعلني في مستقر رحمتك. تفضل. بدك تفكر لأ لانه مش

عرفنا انه تفضيل مستقر الرحمي عند سائر الرحمة - [01:30:03](#)

انا اشوف الحديث حتى ننظر ايش الاشكالية التي وردت. نعم. قال رحمه الله تعالى احدثنا موسى بن اسماعيل قال احدثنا ابو الحارث الكرمانى. قال سمعت رجلا قال لابي رجاء اقرأ - [01:30:14](#)

وابو رجاء من الصحابة ملحان. قال اقرأ عليك السلام واسأل الله ان يجمع بيني وبينك في مستقر رحمته. اذا في رجل يقول لهذا الصحابي لابي رجاء يقول السلام عليكم. واسأل الله ان يجمع بيني وبينك - [01:30:27](#)
في مستقر رحمته. قال وهل يستطيع احد ذلك؟ ابو رجاء يقول لهذا الرجل هل يستطيع احد ذلك طب ايش المشكلة يعني طيب ايش قال فما مستقر رحمته؟ قال الجنة يعني هذا طبعا هذا كله لسا من ابي رجاء. افا ابو رجاء؟ قال له هل يستطيع احد ان يجمعني انا واياك في - [01:30:40](#)

مستقر رحمة الله ثم ابو رجاء ببسأل هذا الرجل قال له انت عارف شو مستقر الرحمة؟ لما قلت جمعني الله واياك في مستقر رحمتك. هل تعرف انت ما مستقر الرحمة؟ فماذا قال الرجل - [01:30:59](#)

الرجل قال مستقر رحمته الجنة فان الجنة من اسمائها انها رحمة. ومنه قوله تعالى يوم تبيض وجوه سدوده الذين سددت وجوهه مغفرة بعد ايمانكم الى اخر اية. واما الذين ابيضت وجوههم ففي - [01:31:12](#)
رحمة الله ففي رحمة الله وفسر المفسرون الرحمة هنا بانها الجنة. يعني الرجل الذي قال لا برجاء هو في ذهنه ان الرحمة هي الجنة في هذا في هذا الكلام فقلوه اللهم اجمعني مع فلان في مستقر رحمتك اي اجمعني انا واياه في ماذا - [01:31:25](#)
في جنتك هذا تصور الرجل. فابو رجاء ماذا قال له؟ قال له مستقر رحمته طبعا ابو رجاء قال للرجل انت لم تصب لا مستقر الرحمة ليس الجنة. قال فما فالرجل قال ما هي مستقر الرحمة؟ قال هي نفسها رب العالمين - [01:31:46](#)

اه في الحقيقة اه ابو رجاء رضوان الله تعالى عليه وفهم الرحمة على انها الصفة القائمة في ذات الله الصفة القائمة في ذات الله. فلما اقول لشخص اللهم اجمعني مع فلان في مستقر رحمتك - [01:32:03](#)

اه كانك تقول اللهم اجمعني مع فلان في ذاتك وهذا لا يتصور يعني كلام مش صحيح لكن هذا بناء على ان ابا الرجاء ماذا فهم؟ فهم الرحمة على معنى الصفة القائمة في ذات الله - [01:32:20](#)

فهنا نعم سيكون هناك اشكال لكن في الحقيقة هذا اجتهاد من ابي رجب كما قال الشرة والا فيمكن كما قال الرجل انه اطلقت الرحمة على ماذا؟ ايضا؟ على مخلوقات الله. فالجنة اسمها رحمة ايضا - [01:32:35](#)

فالرجل هو نفسه مصلح لما قال لابي رجائي انا مش متصور طريقة تفكيرك هو يقول لها انا قصدي مستقر رحم الجنة. فهل كلام الرجل ايضا خطأ في الحقيقة ليس خطأ - [01:32:49](#)

فلذلك نقول يعني هنا هنا اجتهاد من ابي رجاء رضوان الله تعالى عليه. وهذا اجتهاد صحابي هو غير ملزم. هو اجتهاد صحابي في تفسير كلمة هو غير ملزم حقيقة للجميع ما دام انه يمكن ان تحمل الكلمة على معنى صحيح وابن القيم اشار الى المعنى الصحيح لها في زاد المعاد وغيره - [01:33:00](#)

الجواز ان يقال في مستقر رحمته. وبين ان مستقر الرحمة فعلا يطلق على الجنة. بالتالي الصواب انه لا حرج في ذلك واما فهم ابي رجاء فهذا على فهمه رضوان الله تعالى عليه ان الرحمة هي الصفة القائمة في ذات الله. وبالتالي مستقر الرحمة هو ذاته. ولا يمكن ان يحل - [01:33:20](#)

الانسان في ذات الله. فهذا فهم اخر لكن ليس هو حقيقة الفهم المعتاد بهاي اللحظة قال رحمه الله تعالى باب لا تسبوا الدهر قال احدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:33:38](#)

يقول لنا احكمم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم يبين عدم جواز ان يشتم الانسان الدهر باي لفظة من الالفاظ وهي خيبة الدهر - [01:33:54](#)

او تلعن اليوم اللي شفتك فيه او غيرها من الالفاظ اللي تجري على السنة الناس. لا يجوز لعن اليوم ولا الدهر وما شابه ذلك الان ايش

اللفظ ما هو التعليل الذي ورد في الحجر؟ قال فان الله - [01:34:03](#)

توضح هل يفهم من هذا ان الدهر اسم من اسماء الله الحسنى فان الله هو الدهر. نعم. طيب ما هي توقيف هذا حديث والحديث هو الذي اوقفك ها فان الله ودع - [01:34:17](#)

طب ليه معين ماذا ترد؟ كيف تجمع بين لا وبين الحديث؟ ابوه اكمل اجابتك هو الذي قدر احسنت يعني طيب واحسنت هو هاي الفكرة نعم هنا اخواني الكرام لا يمكن ان تكون الدهر اسم من اسماء الله لانه اسماء الله - [01:34:37](#)
بطبيعتها انها حسنى تدل على كمال والدهر لا يوجد فيه ما يتضمن الكمال حتى نقول انه اسم من اسماء الله. الله عز وجل ماذا قال في كتابه؟ ولله الاسماء الحسنى. فكل اسماء الله - [01:34:55](#)

الرحمن الرحيم الكريم الجبار. كلها تدل على كمالات لازم الاسم يدل على كمال في ذات الله ولفظ الدهر لا يدل على كمال الدهر والزم. هل هذه اللفظة تدل على كمال قائم في ذاته؟ لا تدل على شيء من ذلك. فلا يمكن ان تكون اسما من اسمائه - [01:35:11](#)
طب اذا ما معنى فان الله هو الدهر اه في الحقيقة هذه الالفاظ اخواني الكرام او هذا التعريسي يأتي اوضح في الحديث الثاني اه الجاهليون كانوا دائما اذا مثلا كانت السنة فيها مجاعة او صعوبة او ضنك يشتمون هذه السنة - [01:35:31](#)
يشتمون السنة يقول لك سنة خيبة والله الايام هذي ايام ردية لكن في الحقيقة اذا نظرنا بالمنظور الشرعي من الذي قدم ان تكون هذه السنة فيها صعوبة او مجاعة او شح وما شابه ذلك - [01:35:48](#)

الله هو الذي قدر هذه المقادير على العباد فكأنك عندما تشتم الدهر وتقول والله يوم صعب او تشتمه او خيبة دهر او ما شابه ذلك. انت عندما تشتم الدهر بسبب ما وقع فيه من الاقدار التي لا تعجبك. انت حقيقة - [01:36:01](#)
حقيقة تشتم وتسب من قدر الاقدار انت عندما تشتم الدهر لما وقع فيه من الاقدار التي لا تعجبه. انت في الحقيقة تشتم وتسب وتتناول على من قدر هذه الاقدار وهو الله سبحانه - [01:36:18](#)

وتعالى. فمن هنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الدهر. لان الجاهليون لما يسبون الدهر وهم في الحقيقة يسبون من يصرف الامور في لانه الزمن في النهاية لا يفعل شيء - [01:36:33](#)

الزمن جماد يعني ولا يفعل شيء. الذي يفعل هذه الامور هو الله سبحانه وتعالى. فهذا معنى فان الله هو الداع. الله هو الذي يصرف الدهر ويصرف فيه الامور. هذا معنى فان الله هو الدهر. انظروا الحديث الذي يليه. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله. قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابي بكر بن يحيى الانصاري - [01:36:45](#)

به عن ابي هريرة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم يا خيبة الدهر. قال الله عز وجل انا الدهر ارسل الليل والنهار. شوف هذا تفسير انا الدار اه ما معنى - [01:37:06](#)

يا رب انك انت الدار قال ارسل الليل والنهار انا الذي اتحكم في الليل والنهار والزمان وما يجري فيه من الاقدار فاذا شئت قبضتهما ولا يقولن للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم. اه هاي فائدة اخرى في الحديث وردت. هل يعني يقال للعنب - [01:37:16](#)

جلوس بعض الاحياء او بعض الناس يقول لك هذه كرمة فلان او عنبه فلان. فالتوجيه النبوي ان لا يقال للعنب كرم الكرم هو الشيء الكثير المنافع. منفعه كثيرة جدا فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب التأديب يعني وهذا من باب التأديب يعني ليس الامر على الحرمة ان تقول للعنب كرم كما قال الشراح - [01:37:35](#)

وانما هو من باب الافضلية والاولوية ان الكرم هو الشيء الكثير المنافع. وهذه اللفظة انما تصدق على الشخص المسلم المسلم بطبيعته المسلم طبعا المتمسك بمنهج الاستقامة. كثير المنافع لانه ما بين صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر واصلاح بين الناس - [01:37:59](#)
واعمال فهو دائما منتج وهذا يدل على الصفة التي ينبغي ان يكون عليها مسلم. انك كرم كثير المنافع دائما نفعا قائم في حياتك سواء النفع الذاتي او النفع المتعدي. واما العنب - [01:38:21](#)

العلم في الحقيقة فيه منافع يعني هل نقول والله العلم ما فيه منافع؟ لا ما شاء الله عصير العنب يعني من المنتجات الجيدة. فيه منافع لكن ايضا له مضى فان العنب كثيرة ما يصنع منه الخمر والخمر. ففيه منافع وفيه مضار. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم

يريد ان يقول الاولى بهذا المصطلح وبهذا - 01:38:37

المفردة المسلم وليست العنب لان العنب فيها منافع وفيها مضار. واما المسلم المتمسك بمنهج الله هو الاولى واللاحق والاكمل. وهذا كما قلت لكم هو ليس من باب تحريم انه حرام اقول للعنب وانما قال يشهد الله من باب الاولى والاكمل. طيب - 01:38:57

مم. الايات وردت في نعم نعم الله سبحانه وتعالى فلا نعم هو من كلام الله انه او يمكن ان يقال انه هذا اليوم كان على قبيلة فلان يوم شؤم والنحس هو ماذا - 01:39:16

الشؤم وهذا يخليني اقول لا يعتبر بالشتيمة والسب وانما من باب التوصيف انه هذا يوم هل كان يوم جميل على هاي القبيلة؟ ولا كان يوم صعب شؤم عليها؟ هذا من باب التوصيف اقرب من ان يكون من باب الشتيمة. فلعل ذلك فيه - 01:39:36

نعم ان قصدك العام يقال للسنة الرغيدة والسنة للسنة الصعبة يمكن ايضا ان يقال هذا. هذا توصيف هذا توصيف وليس شتيمة كلمة كرم المحدد فقط العنب يعني انه الا يقال له ولا مثلا - 01:39:52

وهذا الاصل نفس المعنى بما ان التعديل عام فان الكرم هو رجل مسلم. اذا الاصل ان لا تقال لاي شجرة من الاشجار. لانه هذا هو التعليل. لكن هو النبي عليه الصلاة - 01:40:09

بناء على ما كان سائر في زمنهم في زمنهم انما كان يقال للعنب الكعب فلذلك حدده بالعنب والا الظاهر ان التعليم انه عام انه الاصل هذه الوصف يطلق على المسلم وليس على الاشجار. والله اعلم - 01:40:23

ما هو؟ لا لا الظاهرة عامة. يعني انا ممكن اقول والله هاي السنة كانت صعبة. كان شهر واحد وكان ما يكن في شتيمة. اه لا يكون توصيف ممكن اقول والله هاي السنة صعبة. ممكن ما عنا مشكلة. والله اليوم هذا مر بصعوبة. او كان في صعوبات. كتوصيف لا اشكال - 01:40:39

من اشكالتنا السب والشتيم الذي يطال الاقدار لانك في الحقيقة تشتم من قدرها هذه هي الفكرة ما احسن اليوم اللي تعرضت فيه.

ممتاز. قال رحمه الله تعالى باب قال رحمه الله تعالى باب لا يحد الرجل الى اخيه النظر اذا ولي - 01:40:56

كتير احنا نقع في هذه الاخطاء. يعني اذا اخوك كان ماشي يذهب يأتي لا تنظر اليه وتتبعه بنظرك خليه على اريحية لماذا؟ قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا حماد بن زيد بن عبد المبارك نعم قال حدثنا حماد ابن - 01:41:18

وزيد عن ليث عن مجاهد قال ابن ابي سليم عن مجاهد قال يكره ان يحد الرجل الى اخيه النظر او يتبعه بصره اذا ولي او يسأله من اين جئت واين تذهب - 01:41:36

طبعاً هذا الاثر عن مجاهد ابن جبر. فهو من التابعين هو اثر عن تابعيه طبعاً فيه ليث من ابي سليم وهو الرجل فيه ضعف عموماً لذلك الحديث وتكلم في صحته - 01:41:46

المهم مجاهد ابن جبر ماذا يقول؟ يقول يكره مش حرام طبعاً الكلام كلام عن الادب اللين وهو صحيح يعني الكلام اللي ذكره صحيح وان كان الاثر فيه ضعف من ناحية الاسناد - 01:41:57

لكن كمعنى وكادب صحيح قال يكره ان يحب الرجل الى اخيه النظر. مثل اخوه قادم او اخوه جالس يأكل او يشرب او يفعل اي نشاط ليس من الادب انك تبقى تنظر اليه. طب احنا مجتمعنا يقول لك ايش معنى صح؟ بعدين تصير مشاكل وتكبر الامور. لكن هو اختصر - 01:42:07

المشاكل من اولها ولا تنظر او لا تحد النظر. يكره ان يحد الرجل الى اخيه النظر او ان يتبعه البصر اذا ولي او ان يسأله من اين جئت وعينا تذهب يعني لا تكون فضولي - 01:42:27

لا تكون بعض الناس فضول ما جت افلام هو ما بدي خبرك يعني ايش علاقتك بالمحضور؟ انا من اين اتيت؟ ومن اين ذهبت؟ يعني انت لست مسؤولاً عني هاي اول قضية. يعني قضية هناك خصوصيات في حياة الانسان لا يحب ان يتلى عليها - 01:42:41

الناس. فلا تخرج اخاك اولاً ثانياً لا تكن فضولياً اسأل عن الشيء الذي ينفك. واما امور لا تخصك ولا تعنيك فالانسان ينبغي عليه الا ينشغل بها. قال رحمه الله تعالى باب قول الرجل - 01:42:54

للرجل ويلك. قال حدثنا موسى نعم. قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه. فقال اركبها فقال انها قال انها بدنة قال اركبها قال فانها بدنة. قال اركبها ويلك. نعم. هنا طبعاً موطن الشاهد اخر لفظة في الحديث انه يجوز ان تقول للرجل ويلك. وهي كلمة - [01:43:07](#)

وزجل وليس المراد بها حقيقة الدعاء. كلمة عربية المراد بها القنع والجزر. هذا الرجل كان يسوق بدنه. البدنة يعني المراد بالبدنة هنا يعني ناقة اراد ان يهديها الى بيت الله الحرام. هذا سياق الحديث. رجل - [01:43:27](#)

ماخذ ناقة معه في طريق الحج يريد ان يهديها الى بيت الله الحرام. فالتبني صلى الله عليه وسلم شاف هذا الرجل تعبان ومستوي تمشيته قال له اركب هاي البدنة حتى تصل - [01:43:43](#)

فالرجل قال له يا رسول الله انها بدنة يعني هذه هو الرجل في ذهنه انه هذا شيء لله انا مهديه لله ما بصير اركبه فقال له النبي اركبها وقال انها بدنة ومصرة. فالتبني صلى الله عليه وسلم شافه تعبان. هو الرجل واضح انه كان مسكه وماشي. فالتبني صلى الله عليه وسلم قال اول مرة للكافر - [01:43:54](#)

قال انها بدنة خلى بس شوية الرجل مش قادر يمشي. قال انها بدن يا رسول الله هذه لله ما بركبها فالتبني صلى الله عليه وسلم تركه ثم بعد فترة الرجل لأ مش قادر يمشي وتعيب. قال اركبها ويلك. يعني خلصنا اركبها وتظلكش ماشي بهاي الطريقة. فيجوز ان - [01:44:11](#)

الانسان ويلك من باب يعني القرع والزجل ليس عقله نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو علقمة عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن ابي فروة حدثني المسور ابن رفاعة القرظي. قال سمعت ابن عباس ورجل يسأله - [01:44:30](#)
فقال اني اكلت خبزاً ولحماً فهل اتوضأ؟ فقال ويحك اتوضأ من الطيبات؟ يعني هنا ويحك مثل ويلك وكلها نفس الفكرة بشكل عام.
انه اني اكلت خبزاً ولحماً لازم واتوضأ منهم فقال له ايش - [01:44:43](#)

اتوضأ من الطيبات يعني ايش المشكلة انك اكلت خبز ولحم لازم تتوضأ منهم. طبعاً اصلاً في خلاف في بعض انواع اللحم هل يتوضأ منها ولا لأ. وهذا هو الاشكال اذا الحنابل يروننا يتوضأ من اكل لحم الجزور. وهناك اصلاً قبل النسخ كان يتوضأ من اكل اي لحم طبخ على النار. كان اي لحم مسته النار - [01:44:56](#)

في بداية الاسلام كان ماذا؟ يتوضأ منه ثم نسخ هذا الامر جمهور الفقهاء يرون انه نسخ عموماً حتى في لحوم الابل. الحنابل يقول لا نسخ اللحم عموماً الا في لحوم الابل خاصة فيتوضأ منها. هذي مسألة خلافية - [01:45:16](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال احداثي ابو الزبير محمد ابن مسلم عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم اثنين بالجعران - [01:45:32](#)

ينظرون في حجج بلال. تعتبر الذهب نعم الذهب الذي لم يضرب على شكل نقود بعد. نعم. وهو يقسم. فجاءه رجل فقال اعدل فانك لا تعدل فقال رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اعدل - [01:45:42](#)

فانك لم تعدل هذي كبيرة ان تكون في حق النبي عليه الصلاة والسلام. طيب. فقال ويلك فمن موطن الشاهد. نعم. فمن يعدل اذا لم اعدل؟ قال عمر دعني يا رسول - [01:45:55](#)

الله اضرب عنق هذا المنافق فقال ان هذا مع اصحاب له او في اصحاب له يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية النبي صلى الله عليه وسلم ان الخوارج يظهرون من ضئد هذا الرجل - [01:46:05](#)

ان الخوارج الذين قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرجوا من من يعني من هذا الرجل نفسه. نعم من ذريته يعني ثم قال سفيان قال ابو الزبير سمعته من جابر قلت لسفيان رواه قرّة عن عمرو عن جابر قال لا احفظه من عمرو وانما حدثناه ابو الزبير عن جابر. يعني علي ابن - [01:46:19](#)

يقول لسفيان ابن عيينة يا سفيان هذا الحديث روي ايضاً عن طريق قرّة عن عمرو بن دينار عن جابر وسفيان بقول له انا ما سمعته من عمرو بن دينار لانه سفيان من ثلامية عمرو بن دينار فقال انا لا احفظه من عمرو بن دينار انا احفظه من حديث ابي الزبير عن جابر

هذا مناقشة في الاسناد. نعم. حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا الاسود ابن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن معبد السدوسي وكان اسمه زحمد - 01:46:54

زحمة ابن معبد فهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال زحم قال بل انت بشير كان اسمه زحم. والنبي صلى الله عليه وسلم من عادته اذا لم يجبه الاسم - 01:47:04

وكان الاسم فيه نوع من التشاؤم او الضيق يغيره الى اسم فيه تفاؤل. فكلمة زحم تدل على ايش الضيق والمزاحمة كلمة زحم تدل على ضيق ومزاحمة. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يعجب هذا المعنى انه لا لا يصلح ان يكون اسمك - 01:47:14
المنفر فسماه ايش؟ بشير من البشارة ثم قال بينما انا امشي اكرم؟ قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خير كثير ثلاثة. اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبول المشركين - 01:47:30
قال هؤلاء بعدهم خير كثير واكيد المشرك الذي مات على شركه فاته من الخير الكثير. نسال الله ان نموت على الاسلام. نعم. فمر بقبور المسلمين فقال لقد كهؤلاء خيرا كثيرا ثلاثة. من عاها ثلاث مرات. نعم. فحالت من النبي صلى الله عليه وسلم نظرة فرأى رجلا يمشي في القبور وعليه نعلان. فقال يا صاحب الستة ستة - 01:47:45

او الستيتين فنظر الرجل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اخواني هي نعال كانت تصنع من جلود البقر ان اسبت هو نعال يعني احذية تصنع من ماذا؟ من جلود البقر المدبوغة - 01:48:06
لكن هو ليس المراد في هذا الحديث بهذه النعال بحد ذاته اي نعل من اداب المقابر ان الانسان يمضي فيها حافيا قال واستثنى العلماء قالوا قالوا الا اذا كانت المقابر فيها شوك او احجار غليظة تؤذي الانسان او ما شابه ذلك. فهنا له ان يلبس النعال. اما الاصل اذا -

01:48:26

كانت اه المقبرة عبارة فقط عن رمل او تربة ملساء ما فيها شوك ولا حجارة احتراماً لهذه الاجواء احتراماً لاهل القبور الا تمشي بماذا؟ بالنعال. هذا توجيه النبي صلى الله عليه وسلم. القبور التي عندنا يصعب هذا. اه طبعاً في بلادنا شيء مصاب. كان مشايخنا -

01:48:46

اللهم اني البقية تربطها رملة ما فيها حجارة صعبة ما فيها اشواك لا حتى الرمل نفسه طبيعته سلس في المدينة لكن عندنا احنا شو اصلاً تعرف تمشي من شدة المقابر وفوق بعضها البعض الله المستعان. ماشي. قال رحمه الله تعالى باب البناء. حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا طبعاً هنا هو موطن الشاهد في - 01:49:06

ان باب ويلح صح؟ اين موطن الشاعر في الحديث؟ حتى انا حتى اريحك بالموضوع يعني بدون اجتهادات. الشاهد في الحديث محذوف في رواية اخرى ورواية اخرى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا صاحب السديتين ويحك هذه رواية - 01:49:28
مر معنا ان الامام البخاري احياناً يذكر حديثاً بسياح معين موطن الشاهد انه محذوف. طب لماذا يفعل هذا البخاري هادي الفكرة يعني انت الامام البخاري عقدت باب جواز قول ويلك او واحد - 01:49:50

ثم تذكر حديثاً بالرواية التي انت ذكرتها وسقتها موطن الشاهد مش مذکور في زمن في منهج معين هي الفكرة اقرب لما قال هو مش باب الاجتهاد. هو قد يكون هذه اللفظة لم تقع عنده هو البخاري. وهذه من امانة العلمية. انه هو قرأها او وجدها عند صديقها -

01:50:09

تمام عند اصحابه الذين طلبوا معه الحديث وقعت عندهم في روايتهم ولم تقع عنده هو ما هو من باب الامانة العلمية بجيب لك الحديث بدون وينك. ما وردت عنده ما سمعها. لكنها وردت عند غيره. فلما يذكر هذا الحديث - 01:50:29
في باب ويلك ولا يذكرها هو هذه اللفظة في هو يقول لك عند غيري ستجد هذه الرواية. كأنه يقول لك عند غيري ستجد هذا الرواية والا شو الفائدة انك تورد حديث ولا تذكر فيه الشاهد؟ ايش الفائدة؟ انك تورد حديث ولا تذكر فيه الشاي لم نستفد لكن هذه الفائدة يدل على امانة القوم - 01:50:47

انه كان قادر يحط لك الكلمة يدزها. انت شو بدي اعرفك انه سمعها ولا لآ ؟ لكن من امانة الرجل حتى تعرف انه من يأتي يتناول على صحيح البخاري او شيء يعرف مع من يتكلم يعني مع شخص في اعلى درجات الامانة والدقة المتناهية - [01:51:07](#)
قال رحمه الله نعم ويحك ويحك نعم قال رحمه الله تعالى باب البناء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن ابي فدي عن محمد بن هلال انه رأى انه رأى حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد مستور مستورة بمسوح الشعر. احنا كيف كانت حجرات زوجات النبي عليه الصلاة - [01:51:22](#)

والسلام السقف كان من جريد النخل يعني اوراق النخل. وعليها مسوح من الشعر اللي هو اللي يوضع على الخيمة. كيف الخيمة تصنع من الشعر يعني مضمون عليها قطعة قماش مصنوعة من الشعر. هذا بالنسبة لسطحها. فسألته عن بيت عائشة بالضبط. فقال كان بابه من وجهة الشام اي بابه مفتوح - [01:51:42](#)
بلاد الشام فقلت كان مصراعا او مصراعين ايش يعني مصراعا؟ يعني باب واحدة ولا بابين هذا كان بابا واحدا فقلت من اي شيء كان؟ من ايش مصنوع الباب هذا من العرعر او الساج وهذه انواع من العرعر شجرة من الصنوبريات بقولوا يعني احد انواع اشجار الصنوبريات يؤخذ خشبها ويصنع - [01:52:00](#)

منه ابواب. وكذلك الساج. الساج نوع من الاشجار كان موجود في المدينة وكان يصنع منه من خشبه الابواب طب مراد يعني بده يوريك بساطة بيوت النبي عليه الصلاة والسلام عبارة عن اخشاب مصنوعة من الاشجار وعبارة عن جريد نخل وخيمة يعني وانتهى الامر ما كانت يعني مبنية بالبناء العالي. هذا البناء القديم. نعم - [01:52:20](#)
قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك نعم. عن عبدالله بن ابي يحيى عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - [01:52:41](#)
بني الناس بيوتا يوشونها وشيا المراحيل. اه الان شف جمالية صنع البخاري. البخاري اراد ان يصف لك الامر في الزمن الاول واراد ان يصف لك الامر في هذه الامة الى اين سيؤول - [01:52:51](#)

فلما اخبر عن الزمن الاول زمن النبي عليه الصلاة والسلام ورجاك انه البناء كان على ابسط الامور. ثم اخبرك ماذا سيحدث في هذه الامة بعد ذلك؟ ان الناس مع الاوقات ستصبح تبني الابنية ويهتمون بزخرفتها والمراد بالوشي والتزيين - [01:53:05](#)
وش المراحيل؟ المراحيل هو نوع من الثياب والاقمشة كانت العرب اه ترسم عليه زخارف وصور حيوانات وما شابه ذلك نوع تطريز وتجميل له. فيخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الناس مع الوقت - [01:53:23](#)

يعني سيتركون البساطة والبيوت الهادئة يعني بصورتها البسيطة ويذهبون الى ماذا؟ الاهتمام بالبناء الجيد والتنميق والتزيين والزخرفة وجاء في هذا احاديث كثيرة لا تقوم الساعة حتى يعني تشيد المباني وكما جاء في الحديث ايضا الطويل اه حتى ترى الحفاة العراة العادلة عائشة هي - [01:53:38](#)
في البنيان فهو من علامات الساعة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم اهتمام الناس بامور الدنيا. يعني هو المشكلة يعني هو البعض الناس بفكر انه المشكلة اني ازخرف بيته - [01:53:58](#)

ولا لا هي الفكرة التي يريد النبي صلى الله عليه وسلم التنبيه اليها هي عموم انشغال الناس بامر الدنيا واعراض عن امر الآخرة. في الزمن الاول الاهتمام كان بماذا؟ بامر الآخرة. فكان ما كان هناك يعبأ انه بيتك مصنوع من ايش وانت ماذا تلبس؟ وماذا تركب - [01:54:08](#)

ما كان هذا الامر في حسابهم هي بلغة للدار الآخرة. هكذا كانوا يفكرون. لكن مع ابتعاد الناس وازدياد الفتن وانشغال الناس على الدنيا. يصبحوا يهتمون بالمرفوبات والملبوسات والبناء وما شابه ذلك - [01:54:25](#)
قال ابراهيم يعني الثياب المخططة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول الرجل لا وابيك. هل يجوز ان يقول الانسان لا وابيك وهي من الفاظ العرب ايضا؟ قال حدثنا محمد بن سلام - [01:54:39](#)
قال اخبرنا محمد بن خضير بن غزوان عن عمارة. نعم. عن ابي زرعة عن ابي هريرة جاء هانم بن عمرو. نعم. قال جاء رجل الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة افضل - [01:54:50](#)

واجره قال اما وابيك لتنبأن اما وابيك لاخبرتك اذا كلمة وابيك في الحقيقة هي ليست قسم على الصحيح يعني البعض يقول وابيك

هذا قسم فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بغير الله - [01:55:00](#)

الصحيح ان رفضت وابيك ليست قسم ليست حل. نعم. وانما هي لفظة دارجة على السنة العرب. لا يراد بها القسم وانما يراد بها مطلق التأكيد تمام؟ فلا اشكال لو قالها الانسان لا وابيك لاخبرتك هذا ليس قسما وانما هي لفظة تأكيدية دارجة على السنة العرب لا حرج -

[01:55:15](#)

لا يجوز القياسات احسنت لا يجوز القياس عليها الا ما كانت في مثلها من الالفاظ الدارجة على السنة الناس ولا يراد بها القسم اصلا.

نعم. يعني لو عندنا نشأت لفظة - [01:55:35](#)

عرفية. مم. ليس المراد بها القسم وان كان ظاهرها قسم الاصل انها تأخذ نفس الحكم. انه لا اشكال فيها نعم قال رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت قلت لفلان كذا -

[01:55:46](#)

فلان وكذا وقد كان لفلان. والنبي عليه الصلاة والسلام يخبرنا طبائع الناس في الصدقة. اخواني الناس في الصدقة على نوعين. هناك انسان في هاي الحياة الدنيا ماسك متى يحلو عليه الصدقة؟ عندما يحتضر. خلص عارف انه الدنيا راحت وانه تمتع في الاموال.

فبصير يقول والله هذه اعطوها لفلان هدية - [01:56:05](#)

وهذي وصيتي لفلان وهذي اعطوها للفقراء بينما في المقابل يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصدقة ان تكون انت في الحياة الدنيا معك مبلغ من المال وتخشى من الفقر ولا تأمن ماذا تخبئ لك الايام في قابلها ومع ذلك تتصدق. هذه هي الصدقة الخيرة

التي تدل على نفس ايش - [01:56:25](#)

طيبة ان يكون معك مبلغ من المال وانت لست غنيا. مبلغ من المال يعني ساتر عورتك كما يقولون. وانت تخشى الفقر في قابض الايام. ولساتك في صحتك يعني مش مرض الموت وتقرر الصدقة على الرغم من ضيق الحال. اه هاي الصدقة فعلا تدل على نفس -

[01:56:48](#)

طيبة ترجوا العوض من الله. اما انت جايين وانت بتحتضر في لحظات الموت. وتقول لي والله بدي اتصدق خلص راحت يعني انت

هي ان شاء الله مقبولة يعني عموما ما دامت لم - [01:57:06](#)

تجاوز الثلث لكنها لا تدل على ماذا؟ على ما دلت عليه الصدقة الاولى. فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين انه من هو المتصدق الحقيقي

الذي يتصدق وهو في الحياة ولا يأمن ماذا تخبئ له الايام ومع ذلك يقرر قرار الصدقة؟ هذا صادق في صدقته - [01:57:16](#)

بخلاف اني فقط عند مرض الموت بتلاقي كلها وصايا وراحت لانه هو يعرف ان المال ذهب من بين يديه. اكمل. قال رحمه الله تعالى

بابه اذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدح - [01:57:33](#)

نعم. قال احداثا ابو نعيم قال احداثي الاعمش عن ابي اسحاق. السبيل. عن ابي الاحوط. عن عبدالله قال اذا طلب احدكم الحاجة

فليطلبها طلبا يسيرا فانما له ما قدر ولا يأتي احدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره. يعني هنا عبدالله بن مسعود يعلمنا ان الانسان اذا

كان يريد حاجة من اخيه مبلغ مالي اعان على امر من امور الحياة - [01:57:43](#)

الدنيا يقول اذا طلب احدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا. يعني بتدق عليه الباب بترفع على التلفون يا فلان تستطيع تعطيني مبلغ من

المال. بهدوء قال لك لا ما في داعي اليك - [01:58:03](#)

اللاح والشد وتبدأ تمدحه. يا فلان انت ما شا الله عنك انت صاحب الكرم والجود وانت اللي بنعرفك. خلص انت يعني كل صاحب

نفس اذا هذا الذي يريد ان يقول عبد الله بن مسعود - [01:58:15](#)

ها انت استعن باخوانك لكن لا تذلل نفسك لهم. استعن باخوانك من دون ان تذلل نفسك لهم وتبدأ تمدحهم وتعلي من شأنهم وتفخمهم

من اجل ان يعطوك الحياة الدنيا. تحتاجهم فهمنا ذلك لكن اطلبه برفق وبدون اذلال. هذا هو المراد. قال فانما له ما قدر له. يعني ايه

دينك نصيب يساعذك - 01:58:28

راح يساعذك. ما لك نصيب خلص يعني ما في داعي ان تذلل نفسك اكثر من ذلك قال ولا يأتي احدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره تمام الباقي هذا رحمه الله تعالى حدثنا المسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي المليح ابن اسامة عن أبي عزة يسار ابن عبد الله الهزلي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 01:58:50

ان الله تعالى اذا رضى قبض عبد بارض جعل له بها او فيها حاجة. وهذا حديث عجيب. طبعاً هنا احبابي الكرام نلاحظ ان في بعض اسماء الصحابة يستفيدوا وغريبة اول مرة نسمع - 01:59:10

باسمائهم مثلاً مثل ابو عزة يسار ابن عبد الله الهذلي. احد الصحابة الكرام هل سمعتم باسمه سابقاً فهذه فعلت ايضاً قراءة الاحاديث انك تقف على اسماء صحابة يعني ما لهمش وقفات مشهودة. خلينا نقول يعرفوا بها وانما يعرفون من خلال اه - 01:59:20
اعتماد الاحاديث النبوية. فابو عزة يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اذا اراد قبض عبد بارض جعل له بها او فيها حاجة. سبحان الله! يعني احياناً وهذا تحدث قصة كثيرة انه يكون الانسان مصر بده يروح على شغلة. صح؟ يا فلان ترى خليك هون الامور طيبة. والله بدنا نروح يا شيخ على تركيا اشتغل. يا ابن الحلال خليه مصر - 01:59:37

ويعرف ان هو اصراره لانه سيذهب الى اجله الله سبحانه وتعالى اذا اراد خلص وما تدري نفس باي ارض تموت الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يقبض روح فلان في منطقة معينة قد تكون كل الظروف والتداعيات انه وليس فيها. وتستغرب - 01:59:57
كيف سيقبض فيها؟ لكن الله سبحانه اذا اراد شيئاً هياً له اسبابه. وهنا القصة المشهورة قصة سليمان عليه السلام لما اراد جاءه ملك الموت انه يريد ان يقبض رجلاً عند سليمان. فدخل ملك الموت على سليمان فنظر في الرجل ثم تركه - 02:00:16
اه هذا الرجل المهم الرجل الذي كان عند سليمان قيل انه فهم ان هذا ملك الموت. فقال لسليمان او سأل سليمان انا نسيت تفاصيل القصة. انه فقال من هذا؟ قال له ملك الموت. قال يا ويلتك. فقال لسليمان - 02:00:34

اسمع وخذني الى الهند. تعرف ابو سليمان الله سخر له ماذا؟ الريح. الريح فسليمان حمل هذا الرجل الى الهند فما وصل الرجل الى الهند قبض روحه ما بسأل ملك الموت وقديش قصة هذا الرجل؟ - 02:00:51
فملك الموت يقول من قصته العجيبة ان الله امرني ان اقبض روحه في الهند. وانا شايفه انك بفلسطين. نزلت اطلع يعني ملك يموت يتعجب كيف كما امره ان يقبض روح هذا الانسان بالهند والرجل ما زال في فلسطين عند سليمان - 02:01:05
يقول فهذا الذي حدث ان الرجل مسكين طلب من سليمان ظن انه يفر من ملك الموت وما يدري انه يذهب قدميه الى الموت وهذه هي الحياة اخواني الكرام طب ايش علاقة هذا الحديث بالترجمة التي نحن فيها؟ وهذا الذي اريد ان افكر فيه - 02:01:21
احنا ترجمتنا باب اذا طلب فليطلب طلباً يسيرة ايش علاقة هذا بوضوء ان الله تعالى اذا اراد قبض عبد بارض جعل له بها او فيها حاجة لا تعلمتني الكيسك ها؟ لا احنا هنا لا هنا سنفكر في نفس الحديث. عند الله عز وجل - 02:01:36
مقدر يعني ما من امر من الله عز وجل يقدره حتى موته بمكان معين الله عز وجل احسنت يعني هي القضية فعلاً هي قضية الاقدار ان الانسان يعلم ان كل شيء بقدر - 02:02:00

كل شيء بقدر من الله سبحانه وتعالى اذا موتك في مكان معين والله ستسير اليه بقديمك. وانت لا تشعر. تمام؟ كم من انسان فعلاً نسمع قصص يكون مصر على مشوار معين وتكون امه او والده يا فلان ترى لا تروح عالعقبة لا تعمل والله بدي اروح مصر ولا يعرف انه هو سيذهب الى حادث سير سيصابيس اليوم - 02:02:15

خلص الامور انتهت وفرغ منها في اقدار الله سبحانه. فهنا يعلمك النبي عليه الصلاة والسلام وهو فهم البخاري انه لا تشد كتير على الامور. خلي الامور تجري باقدار الله سبحانه. انت ابذل الاسباب الشرعية لكن من دون حاجة لان تذلل نفسك وتخضعها فكل شيء بقضاء وقدر. طب نختم بهذا الحديث الذي - 02:02:35

فعلى باب قول الرجل لا غل شائكك قال حدثنا ايش يعني لا بل شائكك؟ لا بل شائكك اي لا شرب ماء شخص يبغضك تدعو انه يعني اه احنا خاب مبغضينك وايش احنا بالفاظنا العامة يمكن نقول يعني - 02:02:55

يعني في اشياء مثل هاي الفاظ ممكن قسمنا الله عدوك اشياء زي هيك تمام لا عاش اللي كذا يعني فلا بلشأنك اي لا شرب ماء يبل ريقه الذي يشنأك وشأنك هو مبغضك كما قال تعالى ان شأنك هو الابر هو الابر اي مبغضك. تمام. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى نعم. قال بالاسماعيل - [02:03:12](#)

قال احدثنا الصاعق. الصاعق بن حزم. قال سمعت ابا جمرة. نصر بن عمران. اخبرني ابو عبدالعزيز. وهذا يعني مجهول لكن البعض قال انه صحابي. فاذا كان صحابي لا اشكال يعني جهالة الصحابي لا تضر لكن اذا لم يكن صحابيا يكون السند فيه اشكال. قال امس حقيقة عند المحقق المحقق يقول ضعيف الاسناد موقوف - [02:03:32](#)

وابو عبدالعزيز واسمه نصر ابن عمران مجهول. حقيقة هذه اظنها تحتاج الى مراجعة. لما يكون المحقق هنا واسمه نصر ابن عمران. الذي اعرف ان اللي اسمه نصر هو ابو جمرة مش ابو عبد العزيز - [02:03:52](#)

وابو عبدالعزيز مجهول الاسم القول هنا واسمه نصر ابن عمران يعني حقيقة يعني استغريها. نعم. تصرف بالكنية يعني مرة يلقبون ابو عبدالعزيز ومرة لا ابو عبدالعزيز الذي روى عنه ابو جمرة شيخه - [02:04:05](#)

اصور سمعت ابا جمرة ابا جمرة يقول اخبرني ابو عبد العزيز. الان ابو جمرة هو اسمه نصر بن عمران الضبعي فهمت علي؟ فهل ابو عبد العزيز برضه اسمه نصر ابن عمران يعني سبحان الله وافق اسمه - [02:04:18](#)

هذا اظنه يعني قد اقول قد يكون لا اجزم بعده. يكون سهو من المحقق واللي نصر بن عمران هو نفسه ابو جمرة. فكيف يكون ابو عبد العزيز برضه اسمه نصر بن عمران - [02:04:33](#)

لكن يعني يحتاج الى تدقيق اكثر. نعم قال رحمه الله تعالى قال امسى عندنا ابو هريرة فنظر الى نجم على حياله فقال والذي نفس ابي هريرة بابو هريرة بيده ليودن اقوام ولو - [02:04:44](#)

امارات في الدنيا واعمالا انهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم. ولم يلوا تلك الامارات ولا تلك الاعمال ثم ابو هريرة كان عند ابي عبد العزيز في منزله فكأنهم كانوا في ليلة سماوية فيها نجوم في السماء فنظر ابو هريرة الى نجم في السماء فقال يعني واضح ان ابا هريرة يذم اهل زمانه - [02:04:57](#)

ارسم على الامارة والدول وما شابه ذلك. فقال شايف هذا النجم يا ابو عبد العزيز؟ قال له قال يتمنين اقوام يوم القيامة انهم علقوا بهذه النجوم ولم يلوا الناس لما سيجدون من الحساب الشديد عند الله سبحانه وتعالى. هذه هي الفكرة. قال ثم اقبل علي. ابو هريرة اقبل على ابي عبد العزيز فايش قال له؟ قال - [02:05:17](#)

هذا موديل خاطبه بهذا الخطاب يعني سم الله عدوك زي ما قال شيخنا. شأنك اه اه اكل هذا ساغ لاهل المشرق شربتي فيه مشرقهم كأن هناك يعني في بعض الامور مش واضحة تفاصيلها في الحديث. كأنه هناك فتنة حدثت في بلاد المشرق في زمنه - [02:05:37](#)

تمام؟ لكن ماذا يقصد بالمشرق بالضبط؟ وما هي الفتنة؟ الله اعلم. لكن واضح من السياق انه يقول له يعني كل هذا حدث في اهل المشرق كل هذه المشاكل والحروب والفتن بينهم - [02:05:55](#)

قلت نعم والله قال ايش؟ الان في روايتين في الاثر. في رواية لقد فتح الله ومكن وفي رواية اخرى لقد قبح الله ومكر مختلفات تماما. اذا قلنا انه يتكلم عن فتنة - [02:06:06](#)

اذا كنا نتكلم عن فتنة فالاناسب ان تكون الرواية قبح الله هؤلاء القوم ومكر بهم لما جعلهم يقتتلون ويتداثرون فيما بينهم واما اذا كان يتكلم عن مصر وفتح للاسلام اه هنا بزبط لقد فتح الله مكة لكن السياق الذي يظهر انه سياق فتن كان يذمه - [02:06:22](#)

فالاناسب ان تكون قبح الله ومكره. طيب فوالذي نفس ابي هريرة بيده ليسوقنهم فيسوقنهم الى الله سبحانه وتعالى حمرا غضابا. كأنما وجوههم المطرقة حتى يلحقوا ذا الزرع بزرعه وذا الدرع بضرعه. ليسوقن - [02:06:41](#)

انهم اي ربنا اه مثل الحمر الوحشية الغاضبة النافرة. قال كأن وجوههم المجان. المجان هي الترس المجال جمع مجاني والمجان هو ماذا؟ التورس والوجه عندما يوصف بانه كالترس دلالة على استدارته. طبعا قوله المطرقة المطرقة هو - [02:06:58](#)

الجلود الغليظة وهذا يدل على انه يتكلم عن وجوه غليظة فهو يتكلم ابو هريرة عن ناس وجوههم دائرية وغليظة وهذا ينطبق على

وجوه من يعني اه احنا بدناش نحكي هون شغلة اسمعني من اخواننا المباشر - 02:07:18

اه يعني ربما هذه الدول التي تقع في اي منطقة بعضهم فعلا يكون يعني ووجهه دائري وجلده غليظ. كونه الان في حرب روسيا اوكرانيا خلينا ندخل في السياسة يعني يعني فعلا تجد الاجسام كبيرة وقوية والوجوه غليظة قالوا المراد يعني ابو هريرة يتكلم عن

فتنة في هذه المناطق - 02:07:39

لكن ما طبيعة الامور التي يتكلم عنها؟ اظن السياق ليس واضحا بتفاصيله ونكتفي بهذا القدر صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:07:59